ماليزيا تُنهي مشاركتها في العدوان بسحب قواتها من الرياض

مظاهرات حاشدة في عدن تطالب برحيل الاحتلال وتحذر من مطامعه في سقطرى والمهرة

السيطرة على عدة مواقع في «التحيتا» ومصرع عدد من المرتزقة وتدمير 3 آليات

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة
الأحد 19 صفر 1440هـ
28 أكتوبر 2018م
العدد (528)

12 صفحة

100 ريالاً

نيويورك تايمز الأمريكية: تدمير الاقتصاد اليمني من الحصار إلى استهداف العُملة

رئيس الثورية العليا: استقبال «نتنياهو» مدان والشعب العماني معروف برفضه للتطبيع

غضب واسع لاستقبال مسقط رئيس وزراء العدو واستقبال الدوحة وأبو ظبي فرقاً رياضية صهيونية

إسرائيل والخليج: نحو تحالف استراتيجي برعاية أمريكية

الصاروخ الجديد أثبت دقّته موقعاً مقتلة في صفوف مرتزقة الجيش السوداني بالساحل الغربي

الصاروخية تزيح الستار عن «بدر P1» الذكي يعمل بالوقود الصلب، ودقة إصابته 3 أمتار

مرحلة الصواريخ الذكية

قاطعوا البضائع الأمريكية و الإسرائيلية
زيوت توب ون

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي
بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

CALTEX زيوت كالتكس
Mobil موبيل (زيوت محركات)
GEHL غيل معدات ثقيلة ولودرات
Cummins كومنز – مولدات كهرباء
CAT كاتربلر معدات ثقيلة ومولدات

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

«بدر1 _ P» الذكي يدشّن ظهوره الأول باستهداف معسكر للغزاة في الساحل الغربي:

الرئيس المشاط يفتتح المعرض الأول للصواريخ الباليستية الذكية والصاروخية تتوعد تحالف العدوان بالمزيد

المسيرة : خاص

افتتح رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشّاط، أمس السبت، المَعْرِضَ الأولَ للصواريخ الباليستية الذكية من «طراز بدر1 _ P»، وذلك بحضور رئيس حكومة الإنقاذ عبدالعزيز بن حبتور ورئيس ومجلس النواب يحيى الراعي ووزير الدفاع اللواء محمد ناصر العاطفي.

واستمع الرئيسُ المشّاط من قيادة القُوَّة الصاروخية إلى شرح مفصّل عن المنظومة الجديدة التي تظهر في اليمن لأول مرة.

من جانبها، أصدرت القُوَّةُ الصاروخيةُ اليمنية بياناً أكّدت فيه أنها قطعت مشواراً فتح لها آفاقاً واسعة وواعدة في مجال التصنيع والتطوير الصاروخي من خلال مركَز الدراسات والبحوث التابع لها، معلنةً امتلاكَ اليمن تقنيةَ الصواريخ الذكية والتي بدأتها بصاروخ « بدر1 _ P».

ولفت بيانُ الصاروخية إلى المزايا الخَاصَّة بالصاروخ الباليستي الجديد قصير المدى، والذي تم تطويرُه عن الصاروخ المحلي بدر واحد، ويعملُ بالوقود الصلب، حسبما أفاد البيان.

وأشارت الصاروخية إلى أن دقة « بدر1 _ P» في إصابة الأهداف 3 أمتار، الأمر الذي يؤكّد الدقة العالية التي بلغها الصاروخ في الاستهداف بنسبة 100 %، نظراً لحجم وطبيعة الأهداف التي يتم قصفها بواسطة هذا الصاروخ.

وأكّدت القُوَّةُ الصاروخية أن الدعم الشعبيّ بمختلف أشكاله والمجازر التي ارتكبت بحق الأطفال والنساء كان الوقود الذي سارع من خطوات تقدم التصنيع العسكريّ، مخاطبةً الأعداء «على تحالُف العدوان أن يعمدَ إلى تصفير عداد الاحصائيات التي يقوم بها للصواريخ السابقة، ويدركُ أنه أمام يمن باليستي لن يحول بينه وبين امتلاك القُوَّة الدفاعية حائل».

وفي السياق دشّنت القُوَّةُ الصاروخية تجربتَهَا للصاروخ الجديد « بدر1 _ P» باستهداف معسكراً مستحدثاً للغزاة والمرتزِقة السودانيين في الساحل الغربي، أمس أيضاً.

وأكّدت القُوَّة الصاروخية أن الباليستي الجديدَ أصاب الهدف بدقة عالية موقعاً خسائرَ كبيرة في صفوف قوى الغزو والاحتلال.

السيطرة على عدة مواقع في «التحيتا» ومصرع عدد من المرتزِقة وتدمير 3 آليات

المسيرة : الساحل الغربي

حقّقت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس السبت، تقدُّماً ميدانياً جديداً في جبهة الساحل الغربي، حيث تمكّنت من السيطرة على عدة مواقع لمرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي.

وأوضح مَصْدَرٌ عَسْكَريٌّ لصحيفة المسيرة بأن وحدات من الجيش واللجان نفّذت هجوماً نوعياً على تلك المواقع التي كان يتمركز فيها مرتزِقة العدوان في منطقة التحيتا، وجرى خلال الهجوم استهداف مجاميع المرتزِقة وآلياتهم التي كانت هناك، بنيران مكثّفة ومركزة، ما أسفر عن مصرع وإصابة العديد منهم وتدمير آلية.

وانتهى الهجوم بالسيطرة الكاملة على تلك المواقع، واغتنام جميع ما فيها من عتاد وضمن ذلك طقم عسكريّ، وأشار المَصْدَرُ إلى أن جثث المرتزِقة ما تزال متناثرة في تلك المواقع.

وتأتي هذه العملية ضمن التقدم الميداني المستمر الذي تحقّقه قُوَّات الجيش واللجان في جبهة الساحل الغربي، حيث كانت قبل أيام قد تمكّنت من تطهير كافة مناطق جنوب كيلو 16 بعملية واسعة مثلت صفعة كبرى لقوى العدوان.

من جانب آخر، تمكّنت قُوَّات الجيش واللجان الشعبيّة أمس، من تدمير طقمين للغزاة والمرتزِقة شمال وغرب التحيتا، وذلك بواسطة عبوتين ناسفتين زرعتهما وحدة الهندسة العسكريّة، وأسفر تدمير الطقمين عن مصرع وإصابة جميع من كانوا على متنهما من عناصر العدوّ.

هجومان على مواقع المرتزِقة وتدمير 3 آليات بطواقمها في «خب والشعف»

المسيرة : الجوف

نفّذت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس السبت، عدةَ عمليات عسكريّة متنوعة في عدد من جبهات محافظة الجوف، وتكبّد مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي خسائرَ بشرية ومادية فادحة خلال تلك العمليات.

ففي جبهة خب والشعف، نفّذت وحداتٌ من الجيش واللجان هجوماً نوعياً على عدد من مواقع المرتزِقة، وسقط عدد من المرتزِقة الذين كانوا في تلك المواقع بين صريع وجريح بنيران الوحدات المهاجمة.

جاء ذلك فيما نفّذت وحدات أخرى من الجيش واللجان الشعبيّة، هجوماً آخرَ على مواقعَ أخرى للمرتزِقة في منطقة صفر الحنايا، وجرى خلال العملية استهداف مجاميع المرتزِقة وتعزيزاتهم، ما أدّى إلى مصرع وإصابة العديد منهم.

وبالتزامن مع ذلك، تمكّنت قُوَّاتُ الجيش واللجان من تدمير ثلاث آليات عسكريّة للمرتزِقة بواسطة عبوات ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكريّة في كُلٍّ من البرقاء وصبرين بخب والشعف أيضاً.

وأوضح مَصْدَرٌ ميداني للصحيفة بأن تدمير الآليات الثلاث أسفر عن مصرع وإصابة عدد من المرتزِقة كانوا على متن تلك الآليات

هجومان نوعيان على مواقع العدوّ في جيزان ومصرع عدد من الجنود السعوديين والمرتزِقة

المسيرة : ما وراء الحدود

شهدت جبهةُ جيزان، أمس السبت، تصعيداً هجومياً نوعياً لقُوَّات الجيش واللجان الشعبيّة، تمثل في اقتحام عدد من مواقع جيش العدوّ السعودي ومرتزِقته في عمليتين منفصلتين، سقط فيهما عدد من الجنود السعوديين والمرتزِقة بين صريع وجريح، وتكبّدوا خسائرَ مادية متنوعة.

مَصْدَرٌ عَسْكَريٌّ أفاد لصحيفة المسيرة بأن وحدات من الجيش واللجان نفّذت، مساء أمس، هجوماً نوعياً واسعاً على عدة مواقعَ يتمركز فيها جنود الجيش السعودي في المنطقة، وذلك بعد رصد تحَرّكات جنود العدوّ وحجم قُوَّاتهم هناك بدقة عالية.

وأوضح المَصْدَرُ أنه جرى خلال الهجوم اقتحام تلك المواقع بشكل مباغت، ما أدّى إلى إرباك الجنود السعوديين، بالتزامن مع استهدافهم بنيران مكثّفة ومسدّدة أوقعت العديدَ منهم بين صريع وجريح فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

وتمكّنت قُوَّات الجيش واللجان خلال الهجوم، من تدمير آليتين عسكريّتين للجيش السعودي، كما قامت الوحدات المهاجمة بتفجير برج «الرقعة» العسكريّ بعبوات ناسفة.

واغتنمت الوحداتُ المهاجمة كمياتٍ من العتاد العسكريّ الذي كان في تلك المواقع السعودية، بعد اقتحامها والتنكيل بمن كانوا فيها.

وبالتزامن، نفّذت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة هجوماً نوعياً آخرَ على عدة مواقعَ يتمركز فيها مرتزِقة الجيش السعودي في التباب السُّود بالمزرق، وجرى خلال العملية استهدافُ مجاميع المرتزِقة وتحصيناتهم بضربات نارية مكثّفة ومسدّدة، ما أدّى إلى مصرع وإصابة عدد منهم.

من جانب آخر، واصلت وحدات الإسناد المدفعي للجيش واللجان ضرباتها على تجمعات ومواقع جيش العدوّ السعودي ومرتزِقته في مختلف الجبهات الحدودية، وضربت أمس عدة تجمعات لهم في كُلٍّ من الرمضة والحثيرة وجبل الإم بي سي والخوبة في جيزان، وغرب السديس في نجران، وقبالة منفذ علب بعسير.

وحقّقت الضرباتُ المدفعية إصاباتٍ دقيقةً أسفرت عن مصرع وإصابة عدد من الجنود السعوديين والمرتزِقة وكبّدتهم خسائرَ مادية متنوعة.

الرئيس المشّاط يصدر قرارات بإنشاء الهيئة العامة لشؤون القبائل وإعادة تنظيم هيئة الشؤون الإنسانية

المسيرة : خاص

أصدر رئيسُ المجلس السياسي الأعلى مهدي المشّاط، أمس السبت، قرارَين بشأن إعَادَة تنظيم الهيئة الوطنية لإدَارَة وتنسيق الشؤون الإنسانية ومواجهة الكوارث، وإنشاء الهيئة العامة لشؤون القبائل لسنة 2018م.

ونص القرار على أن الهيئة تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري وتخضع لإشراف رئيس الدولة، ويتولى إدارتها (مجلس إدَارَة الهيئة) المكون من مدير مكتب رئاسة الجمهورية رئيساً لمجلس الإدَارَة، نائب رئيس الهيئة نائباً لرئيس المجلس، وأعضاء يمثّلون (12) وزارة بالإضافة إلى جهاز الأمن القومي.

كما نَصَّ قرار إنشاء الهيئة العامة لشؤون القبائل «بأن تتمتع الهيئة بالشخصية اعتبارية وتكون لها ذمة مالية مستقلة وتخضع لإشراف رئيس الدولة «

إلى ذلك صدر قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى بتعيين صلاح أحمد محمد الضبيبي وأحمد عبدالرحمن النهاري عضوين في مجلس الشورى.

غضب واسع لاستقبال مسقط نتنياهو والدوحة وأبو ظبي فرَقاً رياضية صهيونية:

إسرائيل تغزو عواصم الخليج: نحو تحالف استراتيجي برعاية أمريكية

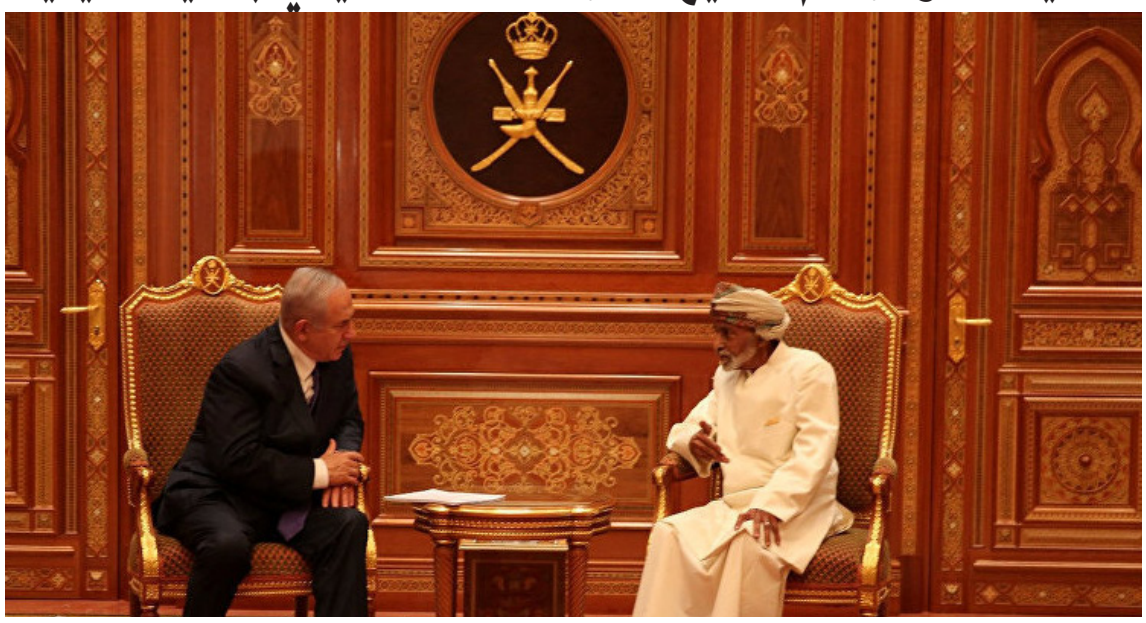

المسيرة : إبراهيم السراجي

أثار استقبالُ سلطنة عُمان وسلطان قابوس بن سعيد لرئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو في العاصمة العمانية مسقط، الكثيرَ من ردود الأفعال على المستويين المحلي (داخل السلطنة) والعربي، والتي لم يجد وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي أيَّ حرج فيها.

كان واضحاً على المستوى الشعبي العماني رفضُ هذه الزيارة وسَرعانَ ما انطلقت حملة «عُمانيون ضد التطبيع» في مواقع التواصل الاجتماعي، شارك فيها الآلاف من النشطاء العمانيين، معبرين عن رفضهم القاطع لكل أشكال التطبيع، رد فعل لا بد أنه لفت انتباه القيادة العمانية إلى مغبة التورط في ملف التطبيع.

فلسطينياً، سارعت حركة فتح إلى إعلان موقفها وقالت في بيان: «إن زيارة رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي نتنياهو لسلطنة عُمان هو نسف لمبادرة السلام العربية القائمة على أساس الأرض مقابل السلام الشامل ومن ثَمَّ إقامة العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل».

وأضافت الحركة معتبرة أن «كُلّ ما يحدث هو تطبيق صريح لخطة نتنياهو كوشنر غرينبلات، التي من أهم بنودها فتح علاقات مع الدول العربية وإسرائيل ثم النظر في السلام مع الفلسطينيين».

أما في اليمن فجدّد أنصارُ الله موقفَهم الثابت والمبدئي من أية خطوات للتطبيع مع الكيان الصهيوني وقال رئيس اللجنة الثورية محمد علي الحوثي: إن «زيارة رئيس وزراء كيان الاحتلال لعُمان مدانةٌ، والهدف منها عزل عمان من أي لعب لدور إيجابي في المستقبل مع حلفائها وأصدقائها، وكان الأحرى بها أن تأخذ العبرة من دول طبّعت وخسرت في الأخير شعبها أولاً والأمة بكلها ثانياً».

وأكّد الحوثي أن «الشعب العماني المفعم بالعروبة موقفه معروف: رفض التطبيع».

• حضورٌ صهيونيٌّ متعدّد في الخليج

لم تكن زيارة نتنياهو للعاصمة العمانية هي الحدث الوحيد، ففي الوقت ذاته كانت كُلٌّ من العاصمة الإماراتية أبوظبي والقطرية الدوحة تستضيفان فرقاً رياضية تشارك رسمياً في بطولتين تستضيفهما الدولتان وخلالهما رُفِعَ العلَم الصهيوني وعُزِفَ نشيدُه الرسمي.

في هذا السياق تساءل بيان حركة فتح الفلسطينية «ما جدوى التطبيع العلني من قبل عُمان وقطر والإمارات مع العدو الصهيوني في هذا الوقت، وهم ليسوا دول طوق ومواجهة مع الاحتلال؟».

من جانبه، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي إنه «من وجهة نظرنا لا ينبغي للدول الإسلامية بالمنطقة أن تفسح للكيان الصهيوني الغاصب وبضغط من البيت الأبيض بالتحَرّك لإثارة فتن ومشاكل جديدة في المنطقة».

• كلمةُ السر في المنامة: مجلسُ التعاون «الصهيوني»

وجدت الدولُ الخليجية التي تشهد علاقتها بالكيان الصهيوني تنامياً واضحاً، في زيارة نتنياهو لعمان فرصةً للتعبير عن رغبتها في الوصول إلى تحالف، تعد له الولايات المتحدة، يجمع الدول الخليجية بإسرائيل باسم «مواجهة إيران» أوْ ما وصفه وزير الخارجية السعوديّ عادل الجبير «تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي».

واستضافت العاصمةُ البحرينية المنامة، أمس السبت، مؤتمرَ الأمن السنوي الذي يجمع الدول الخليجية بالولايات المتحدة بحضور وزراء خارجية الدول الخليجية ووزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس، ومن هناك أشاد وزير الخارجية البحريني بما وصفها «حكمة السلطان قابوس»، على خلفية استقبال الأخير لرئيس الوزراء الإسرائيلي.

قبيل انعقاد المؤتمر كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في دفاعه عن النظام السعوديّ في قضية الصحافي جمال خاشقجي، قال: إن «السعوديّة قامت بأمور جيدة نحو إسرائيل». إشارة التقطها النظام السعوديّ واعتبرها كلمة السر للخروج من أزمة خاشقجي، وهو ما أكّده وزير الخارجية السعوديّ خلال مشاركته في مؤتمر المنامة بقوله: إن عملية السلام ستكون مفتاحاً للتطبيع مع إسرائيل. هذه المرة لم يقل الجبير إن عملية السلام قائمة على ما يسمى «المبادرة العربية» في تحول يشير إلى استبدالها بصفقة القرن التي تمنح الكيان الصهيوني السيادة على القدس المحتلة ومعظم الأراضي الفلسطينية.

كما بدا واضحاً أن مجلس التعاون الخليجي لم يعد قادراً على الالتئام في ظل الأزمة مع قطر ولم يعد له أي دور في رعاية مصالح دول الخليج، غير أن هذا المجلس سَرعانَ ما يتناسى خلافاته وتقبَلُ كُلٌّ من السعوديّة والإمارات والبحرين الجلوسَ جنباً إلى جنب مع قطر، متناسية المقاطعة المعلَنة عندما يكون ذلك بحضور الجانب الأمريكي لمناقشة الجوانب المتعلقة بالتطبيع مع إسرائيل بل والتحالف معها.

في هذا السياق، قال وزير الخارجية السعوديّ: إن «التعاون الأمني مع قطر مستمرّ وتحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي لن يتأثر بالخلاف معها»، تعبير جاء بعد كلمة وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس الذي قال إن الولايات المتحدة «لن تقفَ مكتوفةً أمام تطوير إيران برنامجها النووي، مبيناً: وستواصل الشراكة مع دول الخليج لتحقيق الاستقرار «.

ويتضح أن الأزمة الخليجية تظلُّ تأثيراتُها منحصرةً في إطار الدول الخليجية وحدَها؛ لتبقى المنظومة قائمةً فقط على مصلحة الكيان الصهيوني وإدخاله في تحالف أمريكي خليجي يتوقع أن الإعلانَ عن تشكيله رسمياً سيكون قريباً.

رئيس اللجنة الثورية العليا يوجّه الشكر للحكومة الماليزية:

ماليزيا تعلن إكمال انسحابها من تحالف العدوان على اليمن

المسيرة : متابعات

تلقّت دولةُ العدوان السعوديّ صفعةً جديدةً من قِبَلِ ماليزيا، التي أعلنت، أمس السبت، إكمالَ انسحابها من دول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن؛ تنفيذاً للقرار الذي اتخذته الحكومة الماليزية الجديدة برئاسة مهاتير محمد في يونيو الماضي بالخروج من تحالف العدوان.

وأعلنت دولة ماليزيا، مساء الجمعة الفائت، أن قواتها الموجودة في عاصمة دولة العدوان الرياض قد انسحبت بالكامل وعادت إلى ماليزيا.

جاء ذلك على لسان وزير الخارجية الماليزي، سيف الدين عَبدالله في تصريح عقب لقائه بوزير خارجية العدوان السعوديّ عادل الجبير، الذي كان في زيارة إلى كوالالمبور، بأن قوات بلاده التي انضمت للتحالف بقيادة السعوديّة، غادرت الرياض.

وأضاف عَبدالله، أنه أَطْلَعَ وزير خارجية العدوان السعوديّ على قرار الحكومة الماليزية بانسحاب بلاده من التحالف العسكريّ.

وكان وزير الدفاع الماليزي محمد سابو، أعلن في يونيو الماضي أن بلاده أعادت النظر بتواجدها العسكريّ في دولة العدوان السعوديّة.

يذكر أن الحكومة الماليزية السابقة الموالية لدولة العدوان أرسلت وحدة عسكريّة إلى الرياض في 2015 تحت ذريعة إجلاء مواطنين ماليزيين من اليمن، في فترة رئيس الحكومة الماليزي السابق، نجيب عَبدالرزاق (2009 ـ 2018).

وإزاءَ هذه الخطوة شكر رئيسُ اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي رئيس الحكومة الماليزية مهاتير محمد ووزير خارجيتها سيف الدين عبدالله، معتبراً هذه الخطوة انتصاراً لمظلومية الشعب اليمني.

وقال رئيس الثورية العليا في منشور له على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: إن إعلانَ ماليزيا انسحابَها الكلي «من جيوش المعتدين على اليمن» يمثل صفعة موجعة بوجه الجبير «معلِن العدوان على اليمن»، مشيراً إلى بيان ماليزيا التي أعلنت فيه «ارتكاب العدوان 5000 خرق للقانون الإنساني».

باعوم يتوعّد بإقامة المظاهرات القادمة أمام معسكرات ومقرات تحالف الاحتلال

عدن.. الحراك الثوري ينظّم مسيرة شعبية كبرى للمطالبة برحيل الاحتلال ورفض الأنبوب النفطي بالمهرة

المسيرة : عدن

شهدت مدينةُ عدن المحتلة، أمس السبت، مسيرةً شعبيةً كبرى نظّمها مجلسُ الحراك الثوري؛ احتجاجاً على تردّي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وللمطالبة برحيل دول العدوان من أراضيهم ورفضاً للاحتلال السعوديّ والإماراتي لمحافظة المهرة وجزيرة سقطرى.

وفي المسيرة التي جابت الشوارعَ الرئيسية بمديرية كريتر وشارك فيها الآلافُ من أبناء ونساء محافظة عدن ردّد المشاركون فيها شعاراتٍ طالبت برحيل الاحتلال، رافعين يافطاتٍ كُتب عليها «يرحل الاحتلال السعوديّ الإماراتي» و«لا تحالف بعد اليوم» و«يا يرحلوا يا يرحلوا» وَ» نتضامن مع أبناء المهرة وسقطرى ونرفض مد أنبوب النفط السعوديّ في أرضنا».

ولقيت المسيرة الشعبية الغاضبة في عدن الكثيرَ من العوائق في محاولة لإفشالها، حيث عمد جنودُ الحزام الأمني التابع للاحتلال الإماراتي إلى إفشال المظاهرة ومنع إقامتها في شوارع عدن وتشديد الإجراءات الأمنية المعقدة، كما أقدمت العديدَ من نقاط الأمنية التابعة للاحتلال على إيقاف 7 باصات من أعضاء ومناصري المجلس الثوري في مدينة التواهي بعدن وعدم السماح لهم بالمشاركة في مسيرة الأمس بكريتر.

إلى ذلك ندّد القيادي في الحراك الجنوبي فادي باعوم بإجراءات الأجهزة الأمنية التابعة للاحتلال الإماراتي في مدينة عدن تجاه المتظاهرين ومنع المشاركين القادمين من مديريات أخرى الدخول إلى ساحة المظاهرة بكريتر.

وقال باعوم في منشور على صفحته بـ «فايسبوك» مساء أمس السبت، سيضطروننا غداً للقيام بها أمام معسكرات ومقرات تحالف الاحتلال.. فلا تختبرونا، مضيفاً: رغم احتجاز مواكبنا ورغم التشديد الأمني والحصار على كريتر إلا أننا أقمنا مظاهرتنا بنجاح وغدا أشد وأقوى، مبيناً أن هذه العقلية التافهة والبليدة والمنبطحة الذليلة أمام الأجنبي لن توقفنا وستقام مسيراتنا رغماً عن أنوفكم.

قبائل بني مطر تؤكّد مواصلة التّفير العام لرفد الجبهات بالمزيد من الرجال

المسيرة : صنعاء

أكّدت قبائلُ مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء، أمس السبت، جهوزيتَها الكاملة لرفد الجبهات بالمزيد من الرجال والغذاء لمواجهة الغزاة والمعتدين

وفي اللقاء القبلي الذي حضور وكيل المحافظة للقطاع الغربي أحمد الصماط ووكيل وزارة الأوقاف صالح الخولاني في سبيل الدفاع عن الوطن والذود عن العرض والأرض حتى تحرير كافة التراب الوطني من دنس الغزاة ومرتزِقتهم، مؤكّدين على ضرورة تعزيز الاصطفاف والوقوف في خندق واحد للتصدي للعدوان وأدواته والتوعية بمُخَطّطاته الرامية لتمزيق النسيج الاجتماعي وتفكيك الجبهة الداخلية.

وخلال اللقاء القبَلي دعت كلمة المحافظة التي ألقاها مدير مكتب التربية هادي عمار جميعَ أبناء محافظة صنعاء إلى التنبه من مُخَطّطات العدوان التي تحاول خلخلة الصف الوطني بعد الفشل الذريع عسكريًّا وسياسيًّا، مؤكّدة على أهميّة الاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والغذاء للذود عن حياض الوطن.

من جانبهم، دعا مشايخ ووجهاء وأعيان بني مطر كافة قبائل اليمن للتوجه لجبهات العزة والكرامة لوضع حَدّ لانتهاكات الغزاة والرد على استخدام العدوان للورقة الاقتصادية.

إلى ذلك، أشاد مشرف المحافظة عَبدالباسط الهادي بتضحيات قبائل بني مطر وكافة مديريات المحافظة في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، مؤكّداً على ضرورة استشعار الجميع للمسئولية والتحَرّك للجبهات للتصدي للعدوان وإفشال مُخَطّطاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنْسَاناً.

«التغذية المدرسية» توزّع المساعدات الغذائية لأكثرَ من 450 ألف أسرة في 12 محافظة

المسيرة : خاص

دشّن مشروعُ التغذية المدرسية والإغاثة الإنْسَانية، أمس السبت، عملية توزيع المساعدات الغذائية لـ 450 ألفاً وَ285 أسرة نازحة ومتضررة في 12 محافظة.

وأوضح مدير عام المشروع حمود الأخرم أن الفرق الميدانية التابعة للمشروع بدأت عملية التوزيع في أربع محافظات منها 86 ألفاً و542 أسرة بصعدة، 57 ألفاً وَ155 أسرة بإب، 91 ألفاً وَ353 أسرة بتعز، 24 ألفاً وَ734 أسرة بعمران، ضمن خطة شهر أكتوبر للعام الجاري، مؤكّداً بأن العملية ستبدأ التوزيع في بقية المحافظات المستهدفة منها: 8 آلاف و424 أسرة بصنعاء، 28 ألفاً و103 أسر بالبيضاء، 33 ألفاً و824 أسرة بالمحويت، 33 ألفاً و244 أسرة بحجة، 63 ألفاً و678 أسرة بأمانة العاصمة، 15 ألفاً و883 أسرة بالحديدة، و4 آلاف و231 أسرة بالجوف، 3 آلاف و114 أسرة بمأرب» فور الانتهاء من عملية ترحيل المواد الغذائية.

وأشار الأخرم إلى أن عملية التوزيع التي تشرف عليها لجان مركزية ومحلية تتم عبر ألف و928 مركزَ صرف متواجدة في مدارس 92 مديرية بالمحافظات المستهدفة لضمان إيصالها لمستحقيها، مثمناً دعم برنامج الأغذية العالمي وإسهاماته في تخفيف أعباء الأسر المتضررة والنازحة، لا سيما في ظل الظروف الاستثنائية الصعبة التي تمر بها بلادنا.

المحافظ يزور «غمر» الحدودية ويشدّد على ضرورة تحسين الخدمات:

قيادة محافظة صعدة تناقش طرق ملاحقة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم بحق المدنيين في المحافظة

المسيرة : صعدة

أدان اجتماعٌ لقيادة محافظة صعدة، أمس استمرارَ جرائم العدوان الأمريكي بقيادة السعوديّة والإمارات بحق المدنيين، مؤكّداً بأن الجرائم لن تمُرَّ دون عقاب وستتم ملاحقة مرتكبيها عبر المحاكم المحلية والدولية.

وناقش الاجتماعُ الذي ترأّسه محافظ صعدة سُبُلَ وطرق متابعة مرتكبي الجرائم بحق أبناء محافظة صعدة، وفي مقدمتها جريمة العدوان التي استهدف فيها حافلة محملة بالأطفال في سوق مدينة ضحيان، مؤكّداً على أهميّة متابعة مجرمي الحروب في المحاكم المحلية والدولية.

وفي الاجتماع الذي استعرض تقريراً قدمه مديرُ مكتب حقوق الإنْسَان بمحافظة صعدة عن الجرائم المرتكَبة بحق أبناء المحافظة والتي راح ضحيتها آلاف المدنيين ما بين شهيد وجريح، أبرزها استهداف حافلة أطفال وسط سوق مدينة ضحيان في الـ9 من شهر أغسطس الفائت، والتي اعترف بها تحالف العدوان وراح ضحيتها 106 ما بين شهيد وجريح.

وحثّ المحافظُ عوض كافةَ الجهات ذات العلاقة بإعداد ملفات خَاصَّة تشمل كافة الجرائم التي ارتكبها ويرتكبها العدوان بحق الشعب اليمني منذ الـ26 من مارس 2015م، فيما أدان المجتمعون استمرار العدوان بارتكاب الجرائم بحق المدنيين، والتي كان آخرها استهداف مغسل للخضروات في مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة، والتي راح ضحيتها نحو 32 ما بين شهيد وجريح، معتبرين ذلك جرائمَ حرب لا تسقط بالتقادم، وسينال مرتكبيها جزاءَهم العادل.

وتطرق الاجتماع لعدد من الإجراءات القضائية التي يتم اتّخاذُها إزاء تلك الجرائم، والتي استعرض فيها النيابةُ العامة عدداً من الملفات التي يتم إعدادها لملاحقة تحالف العدوان أمام المحاكم الدولية والمحلية، كما قُدّم خلال الاجتماع تقرير لإدَارَة البحث الجنائي حول تحريز تلك الجرائم والأدلة الجنائية التي تم معاينتها من قبل المعنيين في مسارح الجريمة.

وفي الختام أقر المجتمعون عدداً من الإجراءات الهادفة عن كيفية التعاطي مع جرائم العدوان بحق المدنيين من، حيثُ التوثيق والأرشفة وتسهيل الاستفادة من المعلومات التي تتضمنها التقارير الخَاصَّة بتلك الجرائم.

وفي سياق منفصل، ناقش محافظ صعدة مع قيادة مديرية غمر الحدودية خلال زيارته، أمس السبت، احتياجات المديرية من الخدمات الأساسية، والتي أكّد فيها على ضرورة توفير الاحتياجات الأساسية للمديرية خَاصَّة في ظل ما تمر به البلد من عدوان ظالم وحصار جائر، مهيباً بتعاون كافة الجهات مع السلطة المحلية بالمديرية.

ولفت عوض إلى أهميّة تحسين الأداء والعمل الإداري للمجلس المحلي للمديرية والعمل على النهوض بعملية التنمية وتحسين مستوى الخدمات.

بدوره أشار مديرُ المديرية عريج إلى الجهود التي تبذلها قيادة السلطة المحلية بالمديرية للنهوض بعملية التنمية وتوفير ما أمكن من الخدمات الأساسية في ظل استمرار العدوان.. مؤكّداً استمرار أبناء المديرية في صمودهم لمواجهة العدوان.

قبائل شبام كوكبان تجدّد دعمَها المطلق للجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة العدوان

المسيرة : المحويت

جدّدت قبائلُ مدينة شبام كوكبان محافظة المحويت، أمس السبت، دعمَها المطلق للجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة قوى العدوان حتى تحقيق النصر.

وفي الوقفة الاحتجاجية التي شارك فيها ممثلو المجلس المحلي والعقال والمشايخ، ندّد المشاركون بجرائم العدوان بحق شعبنا اليمني وآخرها استهداف مواطنين في مديرتي بيت الفقيه والحالي في محافظة الحديدة، مناشدين أحرار العالم ممن تبقى لهم ضمائرُ حية لإدانة العدوان وجرائمه اليومية بحق أطفال ونساء اليمن والمطالبة بوقف العدوان والحصار.

ودعت قبائل مدينة شبام كوكبان جميع المكونات السياسيّة في المديرية إلى التحَرّك الفعال انطلاقاً من الشعور بالمسؤولية في التصدي للعدوان ورفد الجبهات بالمال والرجال وقوافل العطاء، ونبذ الخلافات وتفويت الفرصة على قوى الغزو والاحتلال وتوحيد الصفوف لتحرير كامل الأراضي اليمنية من دنس الغزاة ومرتزِقتهم.

مؤسّستا التكافل وأحرار اليمن توزّعان 200 حقيبة مدرسية على أبناء الأسرى والمفقودين بحجة

المسيرة : حجة

وزعت مؤسّستا التكافل الاجتماعي وأحرار اليمن بالتعاون مع منظمة بنت الحسين، أمس السبت، 200 حقيبة مدرسية ومبالغَ مالية لأبناء الأسرى والمفقودين بمحافظة حجة.

وأثناء التوزيع الذي حضره عددٌ من وكلاء محافظة حجة، وهم محمد علي القاضي الدكتور عبدالملك حجاف، والدكتور طه الحمزي، والمدير التنفيذي لصندوق النظافة والتحسين المهندس محمد الكحلاني، أشاد الوكيل القاضي باللفتة الكريمة لمؤسّستي التكافل الاجتماعي وأحرار اليمن وما تقوم به من جهود بالتعاون مع منظمة بنت الحسين للاهتمام بأبناء الأسرى والمفقودين خَاصَّةً في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة التي يمر بها البلد جراء استمرار العدوان والحصار.

وثمّن القاضي ما تقدمه المؤسّستان من مساهمات للتخفيف من معانات المواطنين والأعباء الاقتصادية التي أثقلت كاهلهم، مشيراً إلى أن تقديمَ العون والمساعدة لأسر الأسرى والمفقودين هو أقل ما يمكن تقديمه لهم للتخفيف من معاناتهم، مؤكّداً أن قيادة المحافظة تولي أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين جُلَّ اهتمامها.

مرتزقة العدوان ينهبون مدارس في عدن

المسيرة : عدن

كشف مواطنون وأولياءُ الأمور في مدينة عدن المحتلّة عن قيام المرتزقة بنهب مساعدات تتضمن مستلزمات مدرسية للطلاب والطالبات في عدن والمحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي.

ووفقاً لصحيفة «عدن الغد» الموالية للعدوان، فقد تساءل المواطنين عن مصير المستلزمات المدرسية المقدمة قبل حوالي شهر تزامناً مع بداية العام الدراسي.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01835188 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS219@GMAIL.COM

حثّ مؤسّسة الطرق والجسور على تسريع وتيرة العمل:

حامد يطّلع على أعمال صيانة وترميم الطرق والشوارع بمحافظة إب

المسيرة : إب:

حثّ مديرُ مكتب رئاسة الجمهورية، أحمد حامد، المؤسّسةَ العامةَ للطرق والجسور، على تسريع وتيرة العمل لصيانة وترميم الطرقات والشوارع بمحافظة إب، أمس السبت، خلال زيارة تفقدية لمشروع صيانة وترميم الطرقات بشوارع المدينة برفقة عدداً من الوزراء ومحافظ المحافظة عبدالواحد صلاح، أمس السبت،.

وخلال الزيارة التفقدية، اطلع حامد على سير عمل المشروع البالغ تكلفته 250 مليون ريال بتمويل صندوق صيانة الطرق وبنسبة إنجاز بلغت 30%، إضافة إلى سفلتة وصيانة نقيل الركة خط مشورة العدين البالغ تكلفته 484 ألف دولار بتمويل الصندوق العربي وبنسبة إنجاز بلغت 25 بالمائة، مثمّناً جهودَ قيادة المحافظة لتحريك عجلة التنمية من خلال تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية التي تخدم المواطنين.

وأكّد مديرُ مكتب الرئاسة أن تنفيذ المشاريع الخدمية تأتي في ظل ما تنعم به المحافظة من أمن واستقرار، إضافة إلى احتضانها للنازحين من مختلف المحافظات، حاثّاً مؤسّسةَ الطرق والجسور على تسريع وتيرة العمل لإنجاز المشروع في موعده الزمني المحدّد، بما يخدُمُ حركة النقل والسير على هذا الخط الرابط بين محافظتَي إب والحديدة.

من جانبه، أشار محافظ إب إلى أن تنفيذَ المشروع وبقية مشاريع الطرق يأتي ضمن خطة المحافظة لإعَادَة تأهيل وصيانة مشاريع الطرق بما يتواكب مع احتياجاتها من المشاريع الضرورية، مؤكّداً استعدادَ قيادة المحافظة والسلطة المحلية لتذليل الصعوبات التي قد تعترض سير العمل بمشاريع الطرق، بما يُسهِمُ في استكمال تنفيذ مشاريع البُنَى التحتية الضرورية في مختلف القطاعات.

منظّمة أوكسفام: السعوديّة لا تكترث بأرواح المدنيين في اليمن

المسيرة : متابعات:

ناشدت منظّمةُ "أوكسفام" الإنْسَانية، أمس الأول، كلاً من بريطانيا والولايات المتحدة وحكومات أُخْرَى أوروبية، تعليق مبيعات الأسلحة إلى السعوديّة؛ بسببِ عدم اكتراثها بأرواح المدنيين في الحرب في اليمن.

وأكّدت المنظّمةُ في بيان لها أن "الحربَ الدائرةَ في اليمن تحصد مدنياً واحداً كُلّ ثلاث ساعات، مطالبةً كلاً من الولايات المتحدة وبريطانيا وسائرَ الدول الأوروبية بوقف مبيعاتها من الأسلحة إلى السعوديّة" التي تقود منذ 2015 عدواناً عسكرياً على اليمن.

وأوضحت "أوكسفام" أنّه استناداً إلى أرقام جمَعَها مشروعُ «سيفيليان إمباكت مونيتورينغ بروجكت»، فقد قتل في الحرب الدائرة في اليمن 575 مدنياً، بينهم 136 طفلاً، في الفترة الممتدة بين 1 أغسطس و15 أكتوبر الماضيين.

وأضاف بيان أوكسفام « أوقع العدوان بحسب الأمم المتحدة، أَكْثَر من عشرة آلاف شهيد، علماً بأن منظّمات حقوقيّة تقدّر العدد الحقيقي للشهداء بخمسة أضعاف هذا الرقم، وتسبّب بأسوأ أزمة إنْسَانية في العالم، وهذا الأسبوع حذّر مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنْسَانية مارك لوكوك من أنّ 14 مليون شخص قد يصبحون "على شفا المجاعة" خلال الأشهر المقبلة في اليمن في حال استمرت الأوضاع على حالها في هذا البلد».

سفير الفار هادي بالقاهرة يطلب من السلطات المصرية منع دخول اليمنيين حاملي جوازات صادرة من صنعاء:

احتجاز قيادات يمنية سابقة بينهم سياسيون وسفراء مع عائلاتهم في مطارات القاهرة

المسيرة : خاص:

تتوالى فضائحُ السفراء المرتزِقة المعينين من قبل الفار هادي، مجسّدين أبشع وأقبح صُوَرِ الدبلوماسية في العالم وذلك من خلال التعيينات المبنية على الشللية والمحاصصة العائلية بعيداً عن الخبرة والكفاءة والأحقية لتولي هكذا مناصب.

وفي آخر تلك الفضائح احتجزت السلطات المصرية، أمس الأول، عدداً من السفراء والسياسيين والقيادات اليمنية السابقة مع أسرهم وأطفالهم في ثلاثة مطارات مصرية بناءً على طلب من سفير الفار هادي المرتزِق محمد مارم.

وقال رئيس تحرير جريدة «إيلاف» اليمنية محمد الخامري: إن احتجاز المسئولين اليمنيين السابقين في مطارات القاهرة تأتي؛ بسببِ رعونة وعته وغباء السفير المرتزِق في القاهرة محمد مارم الذي يفترض أنه سفير كُلّ اليمنيين بلا استثناء، مضيفاً «لكنه ونظرا لعدم خبرته في العمل الدبلوماسي يتعامل مع المنصب كما لو كان مزرعةً خَاصَّةً بالأسرة منحها إياه كبير العائلة، ويوزّع خيراتها لمن يشاء ويمنعها عن من يشاء».

وأوضح الصحفي الخامري في منشور على صفحته بـ «الفيسبوك» أمس، إلى أن السفير المرتزِق مارم أرسل إلى السلطات المصرية مذكرةً رسمية يطلب منهم منع دخول أي جواز دبلوماسي يمني صادر بعد 1 يناير 2015 من وزارة الخارجية بصنعاء، مع إرفاق الأرقام التسلسلية للجوازات التي صدرت من وزارة الخارجية في الرياض، على اعتبار أن ما عداها لأي شخص يسمح له بالدخول؛ لأن الجوازات الدبلوماسية كلها تكتب مكان الإصدار وزارة الخارجية دون تحديد المدينة، الرياض أَوْ صنعاء كالجوازات العادية.

ردّدوا هتافات «الموت لإسرائيل» ورفضوا إلقاءَه للمحاضرة:

طلابٌ في الجامعة الأمريكية ببيروت يصرخون بوجه بروفيسور أمريكي بسببِ انحيازه للكيان الصهيوني

المسيرة : متابعات:

صرَخَ عددٌ من طلاب الجامعة الأمريكية في بيروت، بشعارات مناهضة للكيان الصهيوني والسياسة العدائية التي تنتهجُها الإدَارَةُ الأمريكية برئاسة ترامب.

وأوضحت مصادرُ إعلامية لبنانية أن الطلاب صرخوا بوجه بروفيسور أمريكي يدعى «جيف ماكماهان ـ جامعة أوكسفورد» على خلفية انحيازه لكيان المحتلّ الإسرائيلي.

وأضافت المصادرُ أن «ماكماهان» جاء ليُلقيَ محاضرةً في الجامعة الأمريكية ببيروت تحت عنوان «إعَادَة النظر بأخلاقيات الحرب»، مشيرة إلى أن الطلاب صرخوا بوجهه بشعارات «الموت لإسرائيل» و«يا صهيوني إسمع إسمع.. فلسطين بدها ترجع»، كما رفعوا لافتات تدعو إلى مقاطعة إسرائيل وتتضامن مع غزة وأطفالها، لافتة إلى أن الطلاب غادروا القاعة بغرض إيصال رسالة قوية للبروفيسور الأمريكي.

وتداول نشطاء ووسائل اعلام مقطع فيديو أظهر البروفيسور الأمريكي في موقف حرج يتفرج صامتاً الطلاب وهم يصرخون بوجهه بتلك الشعارات، معبّرين عن رفضهم القاطع لمجيئه.

ويأتي موقفُ الطلاب في ظل الصمت المخزي للحكام والساسة العرب إزاء ما تمارسه أمريكا وإسرائيل في المنطقة من انتهاكات وحشية.

اعتبرت هذه الممارسات انتهاكاً للقوانين الدولية:

شركة النفط تطالب الأمم المتحدة بالتحقيق في آليتها المعرقلة لدخول السفن

المسيرة : خاص:

بالتزامُن مع تصاعُدِ أصوات عدد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمطالبة بوقف الحرب على اليمن، والمحذّرة من الكارثة الإنسانية التي يعاني منها الشعبُ اليمني جراء استمرار العدوان منذ ما يقارب الأربعة أعوام، تواصل آلية الأمم المتحدة للتحقيق والتفيش عرقلة دخول السفن النفطية إلى ميناء الحديدة وللمرة الرابعة خلال أقل من 15 يوماً وذلك بمنعها للسفينة «DISTYA PUSHI» من الدخول وعدم منحها التصريح بالرغم من استكمال «UNVIM» لإجراءات تفتيشها المقرة والمعمول بها منذ بداية العدوان، وهو ما اعتبرته شركة النفط اليمنية في بيان صادر عنها أمس السبت انتهاكاً لقواعد وأخلاقيات عمل المنظّمات الأممية، مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية مارك لوكوك ومندوب الأمين العام إلى اليمن مارتن غريفيث، بفتح تحقيق عاجل مع الآلية جراء انحرافها عن كُلّ الثوابت والسياسات التي تعلنها الأمم المتحدة وانتهاكها للقوانين الدولية.

وأشارت شركة النفط في بيانها الذي تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، إلى مخالفة الـ «UNVIM» للمهام الموكلة إليها، وعرقلة دخول السفن النفطية من خلال عدد من الممارسات المنحرفة التي أنتهجها مؤخراً، معربة عن قلقها من أن تكون الآلية قد أضحت جزءاً من أدوات تحالُف العدوان، لافتة إلى أن الإجراءات التعسفية لآلية التحقيق والتفيش التابعة للأمم المتحدة وعرقلتها لدخول السفن النفطية تجعلها شريكاً رئيسياً للعدوان في مفاقمة الوضع الإنساني في اليمن.

واعتبرت الشركة الإجراءاتِ التعسفية لآلية التفتيش والتحقيق التابعة للأمم المتحدة انحرافا جليا عن المهام الموكلة إليها، وانتهاكا واضحا للقيم والمبادئ التي قامت على أساسها المؤسّسة الدولية وتستمد منها مشروعيتها، وفي مقدمتها الحياد والاستقلال في فض المنازعات ومنع انتهاك حقوق الإنسان.

ودعا البيانُ الأمينَ العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية مارك لوكوك ومندوب الأمين العام إلى اليمن مارتن غريفيث «أن يشرعوا على الفور في فتح تحقيق عاجل مع الآلية، مؤكّدا على أن ممارسات الآلية في الفترة الأخيرة تنتهك القوانين الدولية، وأنها انحرفت عن كُلّ الثوابت والسياسات التي تعلنها الأمم المتحدة، والتي كان آخرها تصريح الأمين العام المساعد الذي أكّد فيه على أهميّة تسهيل دخول السلع دون قيود، ودعم العمل الإنساني، محذّراً من أية قيود أو إجراءات تحد من التدفق السهل للسلع وغيرها.

كشفت خطوات العدوان لتدمير الاقتصاد بدء بالحصار ونـ

نيويورك تايمز: السعوديّة تصنعُ المجاعـ

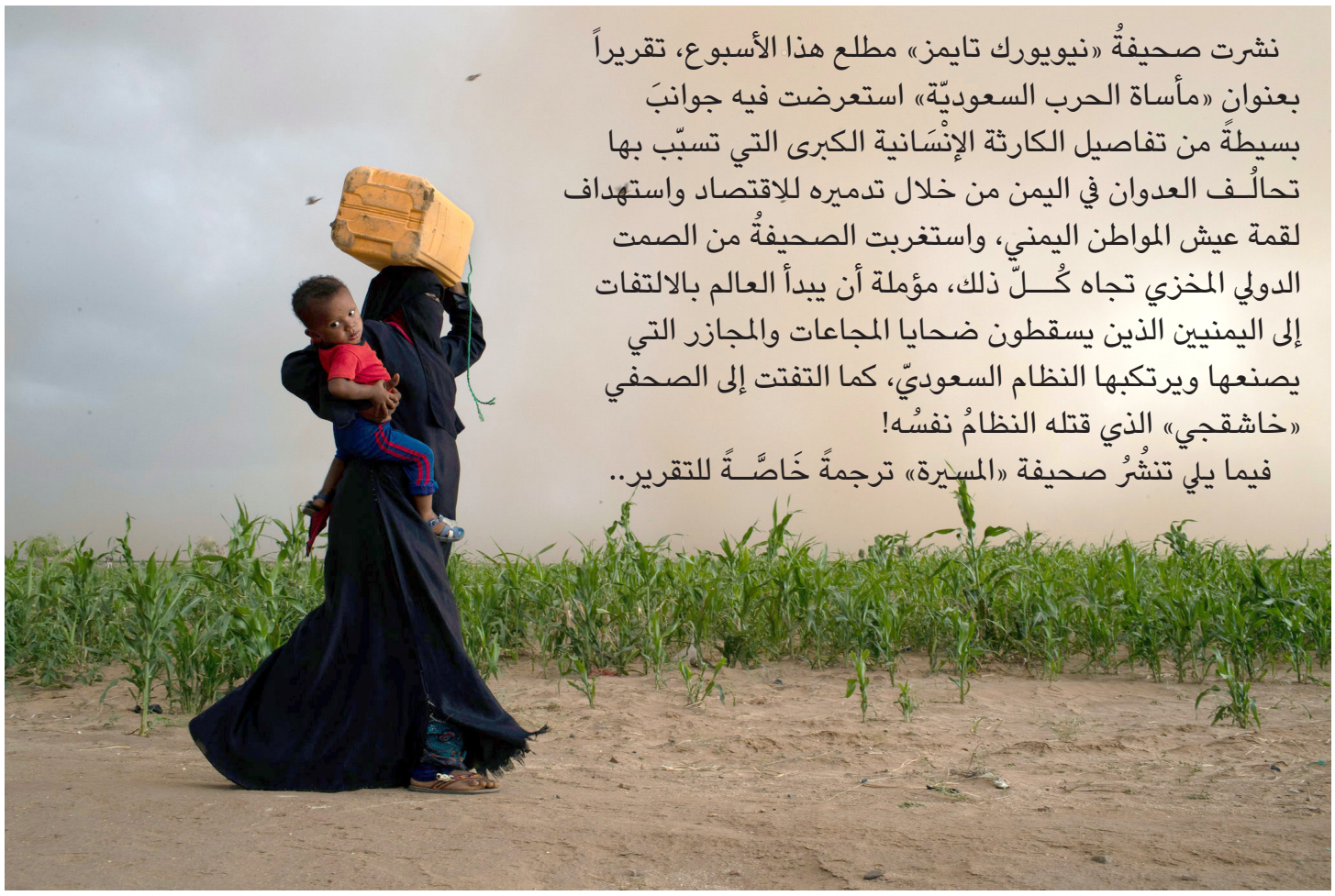

نشرت صحيفةُ «نيويورك تايمز» مطلع هذا الأسبوع، تقريراً بعنوان «مأساة الحرب السعوديّة» استعرضت فيه جوانبَ بسيطةً من تفاصيل الكارثة الإنْسَانية الكبرى التي تسبّب بها تحالُـف العدوان في اليمن من خلال تدميره للاقتصاد واستهداف لقمة عيش المواطن اليمني، واستغربت الصحيفةُ من الصمت الدولي المخزي تجاه كُـلّ ذلك، مؤملة أن يبدأ العالم بالالتفات إلى اليمنيين الذين يسقطون ضحايا المجاعات والمجازر التي يصنعها ويرتكبها النظام السعوديّ، كما التفتت إلى الصحفي «خاشقجي» الذي قتله النظامُ نفسُه!

فيما يلي تنشُرُ صحيفة «المسيرة» ترجمةً خَاصَّـةً للتقرير..

هجمات تحالف العدوان على الاقتصاد اليمني حرم الموظفين من الرواتب ورفع أسعار المواد الغذائية وتسبب بانهيار العملة

المسيرة : ترجمة:
ضرار الطيب:

«التحالُف» دمّر الاقتصادَ اليمني

حظيت الحربُ المدمّـرة في اليمن باهتمام أكبرَ في الآونة الأخيرة، حيثُ أَدَّى الغضب من قتل معارض سعوديّ في اسطنبول إلى تسليط الضوء على الأعمال السعوديّة في أماكنَ أُخْرَى. وقد تركّزت أقسى الانتقادات للحرب التي قادتها السعوديّة على الغارات الجوية التي قتلت آلافَ المدنيين في حفلات الزفاف والجنازات والحافلات المدرسية، بدعم أمريكي بالقنابل والمخابرات.

لكن خبراءَ الإغاثة ومسؤولي الأمم المتحدة يقولون إن هناك شكلاً آخرَ من الحرب الخبيثة يجري شنّه في اليمن، وهي حربٌ اقتصادية تفرض خسائرَ فادحة على المدنيين وتهدّد الآن بتحويل البلاد إلى مجاعة ذات أبعاد كارثية.

تحت قيادة ولي العهد محمد بن سلمان، فرض التحالُـفُ بقيادة السعوديّة وحلفائه اليمنيين مجموعةً من الإجراءات الاقتصادية العقابية التي تهدفُ إلى تقويض (الحوثيين) الذين يسيطرون على شمال اليمن. لكن هذه الإجراءات ـ بما في ذلك الحصار الدوري، والقيود الصارمة المفروضة على الاستيراد، ومنع رواتب حوالي مليون موظف مدني ـ أثقلت ظهور المدنيين، دافعةً بالاقتصاد نحو الانهيار، وبالملايين من المواطنين نحو مزيد من الفقر.

تلك التدابير تسببت بإحداث خسائرَ بطيئة: تدمير البُنية التحتية، وخسارة الوظائف، وضعف العُملة وارتفاع الأسعار. ولكن في الأسابيع الأخيرة ارتفعت وتيرةُ الانهيار الاقتصادي بسُرعة مفزعة، مما دفع كبار مسؤولي الأمم المتحدة إلى مراجعة توقعاتهم بشأن المجاعة.

قال مارك لوكوك، وكيل أمين عام الأمم المتحدة للشؤون الإنْسَانية، أمام مجلس الأمن يوم الثلاثاء الفائت: «هناك الآن خطرٌ واضحٌ لمجاعة كبيرة وواسعة تغزو اليمن»، وقال إن ثمانية ملايين يمني يعتمدون بالفعل على المعونات الغذائية الطارئة من أجل البقاء، وهو رقم قد يصل قريباً إلى 14 مليون نسمة، أَوْ نصف سكان اليمن.

«الناس يعتقدون أن المجاعة هي مُجَرّد نقص في الغذاء» يقول أليكس دي وال، مؤلف كتاب «المجاعة الجماعية» الذي يحلل المجاعات الحديثة التي صنعها الإنْسَان. لكن في اليمن يتعلق الأمر بالحرب على الاقتصاد.

لم ترد السفارةُ السعوديّة في واشنطن على أسئلة حول سياسات بلادها في اليمن. لكن المسؤولين السعوديّين دافعوا عن أفعالهم، مستشهدين بالصواريخ التي أطلقها الحوثيون عبر حدودهم. ويشير السعوديّون إلى أنهم، مع الإمارات العربية المتحدة، من بين أَكْثَـر المانحين بسخاء لجهود الإغاثة الإنْسَانية في اليمن.

لكن هذه «الجهود» طغت عليها هجماتُ التحالُـف على الاقتصاد اليمني، بما في ذلك حِرمان الموظفين المدنيين من الرواتب، والحصار الجزئي الذي أَدَّى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وطباعة كميات هائلة من الأوراق النقدية، مما تسبّب بانهيار العُملة.

وأدّى الهجوم من أجل الاستيلاء على الحديدة (هجوم تحالُـف العدوان) الذي بدأ في يونيو، إلى تهديد خط الحياة الرئيسي للواردات إلى شمال اليمن، وتسبب في تشريد 570 ألف شخص، ودفع بأَكْثَـر من ذلك إلى حافة المجاعة.

وقد حذّر السيد لوكوك من أن المجاعةَ هُنا «ستكون أكبرَ بكثير من أي شيء آخر شهده أي محترفين في هذا المجال خلال حياتهم العملية».

في عام 2016، قامت الحكومةُ المدعومةُ من السعوديّة بنقل عمليات البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى مدينة عدن الجنوبية. وقال مسؤول غربي كبير إن البنكَ الذي تملي سياساته المملكة العربية السعوديّة بدأ في طباعة كميات هائلة من الأموال الجديدة، 600 مليار ريال على الأقل.

وتسببت الأموال المطبوعة الجديدة بدوامة تضخمية أدّت إلى تآكل قيمة أية مدخرات لدى الناس.

كما توقف البنك عن دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، حيثُ يعيش 80٪ من اليمنيين. ومع بقاء القطاع الحكومي كأكبر قطاع عمل، فجأةً أصبحت مئات الآلاف من العائلات في الشمال لا تمتلك أيَّ دخل.

وتأخذ الحرب الاقتصادية أشكالاً أُخْرَى أيضاً. ففي ورقة حديثة، قامت مارثا موندي ـ وهي محاضرة في كلية لندن للاقتصاد ـ بتحليل الضربات الجوية للتحالُـف في اليمن، واكتشفت أن هجماته على الجسور والمصانع وقوارب الصيد وحتى الحقول تشير إلى أنها تهدف إلى تدمير إنتاج الغذاء وتوزيعه في المناطق التي يتواجد فيها الحوثيون.

الدولُ الكبرى تقاتلُ الفقراءَ في اليمن

بصدر بارز وعينين دامعتين، يتمدد الصبي البالغ من العمر 3 سنوات بصمت على سرير مستشفى في محافظة حجة، وقد أصبح عبارةً عن كيس من العظام يقاتل من أجل التنفس.

والده، علي الحجاجي، يقف مشرفاً عليه بقلق. وقد فقد السيد الحجاجي بالفعل أحد أبنائه قبل ثلاثة أسابيع في وباء الجوع الذي يجتاح اليمن. الآن يخشى أن يفقدَ ابنَه الثاني.

لم يكن هناك نقصٌ في الطعام في المنطقة: كانت المتاجر الموجودة خارجَ بوابة المستشفى مملوءةً بالبضائع والأسواق مزدحمة. لكن السيد حجاجي لم يستطع تحملَ أيٍّ من ذلك؛ لأَنَّ الأسعار ترتفع بسرعة كبيرة، وقال: «بالكاد أستطيع شراء قطعة من الخبز البائت». «لهذا يموت أطفالي أمام عيني».

عندما مرض ابن الحجاجي بالإسهال والقيء، أصبح الأبُ اليائسُ في حالة مزرية، وعلى إثر نصيحة كبار السن في القرية، كوى صدرَ الطفل «شاهد» بطرف قضيب محترق، وهو علاجٌ شعبي لاستنزَاف «الدم الأسود» من ابنه.

قال السيد حجاجي: «قال لي الناس أحرقه في الجسد وسيكون الأمر على ما يرام». «عندما لا يكون لديك مال، وابنك مريض، ستصدق أي شيء. «

في الماضي، كان رجال القرية يعملون كعُمال مهاجرين في المملكة العربية السعوديّة، التي تبعد حدودُها مسافةَ 80 ميلاً. وكثيراً ما كانوا يعامَلون بازدراء من قبل أصحاب العمل السعوديّين الأثرياء لكنهم يحصلون على أجر. عمل السيد حجاجي في أحد مواقع بناء الضواحي في مكة، المدينة المقدسة التي زارها الملايين من الحجاج المسلمين كُـلّ عام. وعندما اندلعت الحرب في عام 2015، أغلقت الحدود.

لم يصل القتال أبداً إلى قرية السيد الحجاجي في محافظة حجة، لكنه لا يزال يسبب خسائر، ففي العام الماضي توفيت هناك امرأة شابة بوباء الكوليرا الذي أصاب 1. 1 مليون يمني. وفي إبريل / نيسان، أصابت غارة جوية للتحالُـف حفل زفاف في المنطقة، ما أسفر عن مقتل 33 شخصاً، بمن فيهم العروس.

ولكن بالنسبة للسيد الحجاجي، الذي كان لديه خمسة أبناء دون سن السابعة، كانت الضربة الأَكْثَـر فتكاً اقتصادية.

لقد راقب بفزع عندما فقد الريال نصف قيمته في العام الماضي، ما تسبب في ارتفاع الأسعار. فجأةً، أصبحت حاجيات البقالة تكلفُ ضعفَ ما كانت عليه قبل الحرب. باع قرويون آخرون ممتلكاتهم، مثل الجِمال أَوْ الأرض؛ للحصول على المال مقابل الطعام.

لكن السيد حجاجي، الذي عاشت أسرته في كوخ من طابق واحد ذي جُدران من الطين، لم يكن لديه ما يبيعه.

في البداية كان يعتمد على كرم الجيران. ثم قام بتقليص الوجبات الغذائي للأسرة، حتى أصبحت تتكون فقط من الخبز والشاي والحلص: ورقة النبات التي كانت دائماً مصدرا للغذاء ولكنها تحتل الآن مكانا مركزيا في كُـلّ وجبة.

سَرعانَ ما أصيب ابنه الأول، شادي، بالمرض والتقيؤ والإسهال، وهي أعراض تقليدية لسوء التغذية. أراد السيد الحجاجي نقل ابنه المريض البالغ من العمر 4 سنوات إلى المستشفى، لكن

ـــقل البنك المركزي:
ـــات في اليمن.. متى يلتفت العالم؟!

السيطرة السعودية الصارمة على جميع التحركات الجوية والبحرية إلى شمال اليمن، جعلت المنطقة سجناً لأولئك الذين يعيشون هناك

هجمات التحالف على الجسور والمصانع وقوارب الصيد الحقول لتدمير إنتاج الغذاء وتوزيعه

ذلك كان غير وارد: فقد ارتفعت أسعار الوقود بنسبة 50 في المائة مقارنة بالعام السابق.

في صباح أحد الأيّام في أواخر أيلول / سبتمبر، دخل السيد حجاجي إلى منزله ليجدَ شادي صامتاً وغير متحَرّك، مع مسحة صفراء على جلده. «كنتُ أعرف أنه قد رحل»، قال الحجاجي. قبّل ابنه على جبهته، وحمله على ذراعيه، وسار به على طول طريق التل المتعرج إلى مسجد القرية.

في ذلك المساء، بعد الصلاة، اجتمعت القرية لدفن شادي، تم تعليم قبره بحجرة واحدة مكسورة، تحت أغصان من أشجار السدر التي، فيما مضى، كانت مشهورة بالعسل.

كان شادي هو أول من يموت من الجوع في القرية.

وبعد بضعة أسابيع، عندما مرض شاهر (الابن الثاني)، كان السيد الحجاجي مصمّماً على القيام بشيء ما. عندما لم ينفع الكي بالحروق، حمل ابنه على الطريق الحجرية إلى العيادة الصحية، والتي كانت سيئة التجهيز لهذه المهمة. نصف المرافق الصحية في اليمن مغلقة؛ بسبب الحرب، لذلك اقترضت عائلته 16 دولاراً للرحلة إلى المستشفى في حجة.

يقول السيد الحجاجي: «الدول الكبرى تقاتل الفقراء في اليمن».

بين أطفال اليمن الجوعى و«خاشقجي»

علاماتُ المأساة في كُلّ مكان، تتجاوز حدود الطبقة والقبيلة والمنطقة. يصدر أساتذة الجامعات الذين لم يستلموا رواتبهم نداءات يائسة للحصول على مساعدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. يضطر الأطباء والمعلمين إلى بيع الذهب أَوْ الأرض أَوْ السيارات لإطعام عائلاتهم. في شوارع العاصمة صنعاء، تتوسل امرأة مسنة من أجل الصدقات بمكبر صوت.

«ساعدني»، تنادي امرأة: «لديّ زوج مريض. لدي منزل لأدفع ايجاره. ساعدني»..

ومن بين مليونين من الأطفال المصابين بسوء التغذية في اليمن، يُعتَبَر 400000 طفل في حالة صحية حرجة، ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم بمقدار الربع في الأشهر المقبلة.

«نحن نُسحق». تقول د. مكية مهدي في العيادة الصحية في أسلم، وهي بلدة فقيرة في شمال غرب البلاد، ملئت باللاجئين الفارين من القتال في الحديدة المدينة الساحلية المحاصرة على بعد 90 ميلاً إلى الجنوب.

وبينما كانت تتنقل بين الأسرة في عيادتها، قامت بتجميع الأمهات وإصدار أوامر بجلب ملاعق الحليب للأطفال الرضع المرضى. بالنسبة للبعض كان قد فات الأوان: في الليلة السابقة، مات صبي عمره 11 شهرا. وزنه خمسة ونصف باوندات.

نظرت حولها.. لم تستطع الدكتورة مهدي أن تستوعبَ الهَوَس الغربي بمقتل السعوديّ جمال خاشقجي في إسطنبول، وقالت: «لقد تفاجأنا أن قضية خاشقجي تحظى باهتمام كبير في الوقت الذي يعاني فيه ملايين الأطفال اليمنيين.. لا أحد يعيرهم أي انتباه».

سحبت الجلد الرخو لفتاة خاملة تبلغ من العمر 7 سنوات أذرعها تشبه العصي، «انظر» قالت. «لا لحم، عظام فقط».

وفي مستشفى السبعين في صنعاء، تعالج الدكتورة هدى الرجومي الأطفالَ الأَكْثَرَ سوء تغذية في البلاد. لكن عائلتها تعاني أيضاً؛ لأَنَّها من الطبقة المتوسطة المتهاوية في اليمن.

في العام الماضي، لم تتلقَّ سوى راتب شهر واحد. أما زوجها، وهو جندي متقاعد، لم يعد يحصل على معاشه، وبدأت الدكتورة الرجومي في التقليلِ من المشتريات اليومية، مثل الفاكهة واللحوم وسيارات الأجرة، لتغطية نفقاتها.

قالت: «نحن صامدون؛ لأَنَّ الناسَ يساعدُ بعضُهم البعضَ». «لكن الأمر يزدادُ صعوبة».

منعُ الجسر الجوي لنقل المرضى

السيطرةُ السعوديّة الصارمة على جميع التحَرّكات الجوية والبحرية إلى شمال اليمن، جعلت المنطقة سِجناً لأولئك الذين يعيشون هناك. في سبتمبر، توسطت منظّمة الصحة العالمية لإنشاء جسر جوي إنْسَاني للسماح للمرضى اليمنيين ـ مرضى السرطان وغيرهم ممن يعانون من ظروف مهدّدة للحياة - بالسفر جواً إلى مصر.

من بين المرضى على قائمة الانتظار، السيدة ميمونة ناجي، وهي فتاة تبلغ من العمر 16 عاماً ولديها ورم بحجم فاكهة «البطيخ» في ساقها اليسرى. في أحد المساكن بصنعاء، قال والدها علي ناجي إنهم حصلوا على تأشيرات وأموال للسفر إلى الهند للعلاج في حالات الطوارئ. ارتفعت آمالهم في سبتمبر عندما عملت ابنته أنها ستكون على الطائرة الأولى خارج صنعاء عندما يبدأ الجسر الجوي.

لكن الاتّفاق توقف، مُنع من قبل الحكومة اليمنية (أي حكومة المرتزِقة) وفقاً لمسؤول غربي كبير. ميمونة وعشرات المرضى الآخرين تقطعت بهم السبل، والوقت يمضي على مرضهم.

«أولاً أخبرونا: الأسبوع المقبل، الأسبوع المقبل» قال السيد ناجي وهو يقلب رقاقات من الوثائق بينما ترتسم الدموع في عينيه» وأضاف: «ثم قالوا لا. أين الإنْسَانية في ذلك؟ ماذا فعلنا لنستحق هذا؟».

هل يلتفت العالم إلى ما يحدث في اليمن؟

لم تعلن الأمم المتحدة رسمياً سوى مجاعتين خلال العشرين سنة الماضية، في الصومال وجنوب السودان. وفي منتصف نوفمبر القادم سيقرر تقييم تقوده الأمم المتحدة، مدى قرب اليمن من أن تصبح الثالثة.

«هذه مجاعة دخل» قالت ليزا غراندي، منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنْسَانية في اليمن. مضيفةً «إن مفتاح إيقافها هو ضمان حصول الناس على ما يكفي من المال لشراء ما يحتاجونه للبقاء على قيد الحياة».

وقالت إن الأولوية يجب أن تكون لتحقيق استقرار العُملة الهابطة وضمان أن يتمكّن التجار وشركات الشحن من استيراد الغذاء الذي يحتاجه اليمنيون وأضافت: «قبل كُلّ شيء يجب أن يتوقف القتال».

هناك أمل واحد بالنسبة إلى اليمنيين، هو أن التداعيات الدولية لمقتل المعارض السعوديّ جمال خاشقجي، التي أضرت بموقف الأمير محمد بن سلمان، قد تجبره على التراجع في مقاضاته الثابتة للحرب.

ولكن يقول بيتر ساليسبري، المتخصص بالشأن اليمني في «تشاتام هاوس»، إن هذا أمر مستبعَد.

ويضيف: «أعتقدُ أن السعوديّين علموا ما الذي يمكن أن ينجوا منه في اليمن، التسامح الغربي مع السلوك البشع، مرتفع جداً». «إذا أخبرنا مقتلُ خاشقجي بشيء، فهو فقط مدى تردّد الغرب في كبح جِماح السعوديّين».

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

الوعي اليمني في الصدارة..

وهو يستنكر استسلام العرب لحماقة المواقف الضعيفة في مواجهة إسرائيل العدوّ التأريخي لهم..

لم يكن يعلم ذلك الرجل العظيم ما ستحدثه نداءاته من صحوة يمنية ليس لها مثيل في كُـلّ الشعوب العربية.. وأن دروسه الخالدة ستصنع أمواجَ وعيٍ متصاعدة متجدّدة لن تتوقف حتى تعصف بمؤامرات الأعداء وتسحقَ تضليلَهم..

وأمامَ المواجهة المباشرة مع الطاغية الأمريكي ترامب.. وأمام إنجازات إسرائيل في ضرب القضية الفلسطينية.. تقفُ الشعوبُ العربيةُ صامتةً خانعةً تائهةً عاجزةً حتى عن رفع صوتها أَوْ التلويح والإعلان لرفضها لكل ما يحصل.. وأصبحت أَكْثَر انسحاقاً وضلالاً وضياعاً..

وتقف الأنظمة أيضاً موقفَ المتعاون مع العدوّ المتآمر على أمته.. وأصبح الشجب والتنديد الذي كنا نسمعه سابقاً.. مُجَرَّد أمنية لم نعد نسمعُها أبداً..

وحدَه اليمنُ المستيقظُ شعباً وجَيْشاً ودولةً.. يقفُ في الجبهة المتقدمة مدافعاً عن قضايا أمته ودينه ومقدساته.. حاملاً لواءَ الجهاد والبذل والعطاء رغم الجراح الغائرة والتضحيات الكبيرة..

ورغم ضراوة عدوان الأعراب ومحاولاتهم المستميتة لوأد الصحوة الإسْلَامية المنبعثة من يمن الإيْمَان والحكمة.. إلا أنهم فشلوا في تكميم فم الثورة القُرْآنية الصارخ في وجه طغاة الاستكبار.. المستنهض لبقية الشعوب للخروج من حالة الذلة والتيه والصغار..

وكأُمَّةٍ واحدةٍ راسخة اليقين عالية الوعي حكيمة الموقف.. يسيرُ الشعبُ اليمني خلفَ قيادته الحكيمة لخوض غمرات الصراع الحتمي.. مستلهماً من المشروع القُرْآني الفريد الحلولَ الناجحةَ والخططَ الحكيمةَ والرؤى العظيمةَ لمواجهة طواغيت العصر من اليهود ومن صهاينة العرب.

ورغم حجم المعاناة وشراسة الحرب.. إلا أنها كانت ضرورة دفاعية وخطوة استباقية.. لا مجال لمقارنتها مع المصير المخزي الذي ستلاقيه الشعوب الساكتة والغافلة.. والأنظمة المتواطئة والعميلة..، حيثُ ينتظرهم الهلاك تحت أقدام أعدائهم والخزي والعار في الدنيا والآخرة..

والحمدُ لله على نِعمة الجهاد.. ونعمة البصيرة.. ولا عزاء للمتذاكين من ضحايا جهلهم وغفلتهم الذين ستطحنهم رحى الأحداث على هامش الصراع الحتمي المفروض على الأُمَّة.. ولن يفيدَهم الهروبُ ولن ينجيَهم التنصل عن المسؤولية.. ولن يجدوا لهم من بطش أعدائهم ملجأ ولا مجيراً.. ولن يجدوا لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً..

والعاقبة للمتقين..

من التهم المناقضة للواقع

عنهم وعرفوا به (الشريعة والثقافة السائدة تجيز لهم تحت الإكراه الذي كانوا تحت وطأتِه تجيزُ لهم ذلك وتجيز لهم ما هو أَكْثَر من التعهد بعدم ترديد الشعار).

وفي الحروب الست كانوا يلتزمون بالاتّفاق أي اتّفاق حتى لو كانت السلطةُ تنقضُه وتنتهكه، وكل الوسطاء يعلمون ذلك وكانوا يردّدونه، وعندما يراجع السيد عبدالملك من قبل القيادات الميدانية بأن الالتزام من طرف واحد (كالانسحاب من مواقع وتسليمها للجان الوساطة بشرط عدم تموضع قُوَّات السلطة فيها وانتهاك السلطة الاتّفاق بالمتواضع في نفس المواقع) فيه أضرار ومخاطر على المواطنين في المنطقة وتهديد لأعضاء الحركة، يوجههم السيد بالاستمرار في تنفيذ الاتّفاق في المواقع الأُخْرَى وأن يستعينوا على مخالفة السلطة للاتّفاق بالله) ويذكرهم بقول الله (فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) صدق الله العظيم.

والثابتُ المقطوعُ به أن النكثَ والانقلابَ على الاتّفاقات واستغلال الوساطات للغدر بأَنْصَار الله كان دأبَ السلطة وسياستَها بدء من استغلال الوساطة في الحرب الأولى لاتّفاق الوساطة مع السيد حسين الحوثي بالسماح لطائرة الوفد باللقاء به وإرسال طائرات لقتل المستقبلين وقصف الموقع الذي كان يحمي مران من الطيران العمودي (شرفة الحكمي) وانتهاء بنقض كُـلّ اتّفاق لوقف إطلاق النار بإعلان الحرب من جديد، ناهيكم عن عدم التزام السلطة بالإفراج عن المعتقلين ورفع الحصار عن محافظة صعده والاستمرار في اعتقال المزيد من أبناء صعدة والمحسوبين على أَنْصَار الله..

وأي متابع يعلم ذلك، وقد كنت شخصياً شاهداً على الكثير من الوقائع ولا داعي لذكرها الآن وسنكتفي بالإجابة على السؤال: من الذي انقلب على اتّفاق السلم والشراكة؟

إجابتي باختصار أن هادي وبحّاح والقوى السياسيّة التي تحالفت معهما في حكومة بحّاح بل وحتى الذين استبعدوا من الحكومة مع أَنْصَار الله هم الذين بادروا واستمروا في انتهاك الاتّفاق وقرارات مؤتمر الحوار بل والاتّفاقية الخليجية وآليتها التنفيذية التي لم يوقّع عليها أَنْصَار الله وظلوا يرفضونها.

وأولُ شاهد ودليل على أن أَنْصَار الله عقدوا العزمَ على الالتزام باتّفاق السلم والشراكة رغم الالتزامات التي عليهم فيه، تمسُّكُ أَنْصَار الله حتى الآن بالاتّفاق والمطالَبة بأن يكون أحد المرجعيات لأي اتّفاق سياسيّ ورفض الآخرين له باستثناء الاشتراكي الذي يعلن حتى الآن تقريباً اعتبارَ اتّفاق السلم والشراكة أحد المرجعيات، بينما الآخرون خضوعاً لإرَادَة السعوديّة التي تعتبر أن أي اتّفاق يمني يمني لا تشرف عليه ولا يوقَّعُ تحت رعايتها انتهاكٌ لوصايتها على اليمن واليمنيين ومؤشرٌ لتجاوز اليمنيين طوق الوصاية.

ودعوى البعض أنهم وقّعوا تحت الضغط أَوْ لتجنب المواجهة مردودٌ عليه برفض عبدالله نعمان أمين الناصريين التوقيع لحظتها واشتراطه التوقيع على الملحق الأمني أولاً.

والأهم أنه لا يوجدُ في الاتّفاق أيُّ مكسب لأَنْصَار الله؛ لأَنَّ نصوصَه كلها التزاماتٌ عليهم خصوصاً الملحق الأمني، وحتى الآن لا يوجدُ لدى المتحفظين أَوْ المعترضين على اتّفاق السلم والشراكة موقفٌ سلبي من أي نص فيه إلّا إذَا استثنينا النص الذي قيد قرارَ تقسيم الأقاليم للمراجعة هذا بالنسبة لدُعاة تفكيك اليمن إلى ستة كيانات مستقلّة عن بعضها، وأعتقد أن هادي والإمارات والسعوديّة ومَن خلفهم هم المتمسكون بذلك؛ لأَنَّ القوى السياسيّة رفضت قرارَ لجنة هادي لمخالفته للاتّفاق الذي وقّعته بتفويض هادي لتشكيل اللجنة؛ لأَنَّ التفويض مشروطٌ بشروط لم يتم الالتزام بها.

واتّفاقُ السلم والشراكة بُنِيَ على أساس ضرورة توسيع الشراكة ووضع معادلة تم الانقلاب عليها من هادي وبحّاح والأحزاب التي تآمرت على أَنْصَار الله والمؤتمر الشعبي واستبعدتهم وشكّلت حكومة مستفزّة لأَنْصَار الله وللمؤتمر الشعبي العام ثم تنصلت من كُـلّ بنود الاتّفاق بما في ذلك البنود التي هي مُجَـرّد التزاماتٍ على أَنْصَار الله.

فقد رفضت السلطة العودةَ للانتشار الأمني ليتسنّى لأَنْصَار الله الانسحابُ من صنعاء بقرار سعوديّ، حدث ذلك ورفضت السلطة تنفيذ البنود المتعلقة بالحد من الفساد كحذف الازدواج الوظيفي أَوْ القيام بخطوات إصلاح الجهاز الإداري.

بل إن بحّاح رفض تشكيلَ اللجان الذي نصَّ عليها في الاتّفاق وأصرَّ على إحالة تشكيلها على الرئيس..

وعندما أنجزت لجنة صعده تقريرهَا أعطى بحّاح موعداً لرئيس اللجنة (الأستاذ مهدي المشّاط)؛ لعرض نتيجة عمل اللجنة على مجلس الوزراء وعندما وصل بحسب الموعد وجه حراسته بمنعه من الدخول إلى قاعة المجلس بصورة مستفزّة مقصودة، وتحول أداء حكومة بحّاح إلى سلسلة من الأعمال والقرارات الاستفزازية لأَنْصَار الله لدرجة أم الكثير من وقت مجلس الوزراء كان يضيع في التنديد بأَنْصَار الله وتحريض عليهم، ورغم نصحنا وتحذيرنا ورفضنا تضمين الأخبار أَوْ البيانات الصادرة عن المجتمعات المجلس أي تصعيد للخلاف المفتعل بين الحكومة وأَنْصَار الله إلّا أنها كانت تضمن وأتذكر أن المجلس صوت بالأغلبية في أحد الاجتماعات ضد الإشارة إلى وجود خلاف مع الأَنْصَار إلّا أننا فوجئنا بتضمنه وعندما عاتبت الأخ الناطق باسم المجلس أكّد لي أن لا علاقةَ له بذلك.

الحكومةُ كان المفروض أن تكون حكومة كفاءات ولكن تشكيلها وأداءها كان العكس حكومة استفزاز لأَنْصَار الله فقد أعيد تعيينُ ثلاثة ممن اشترط أَنْصَار الله أن لا يعيّنوا (عبدالله الأكوع وعبدالرزاق الأشول ومحمد السعدي) وعُيِّن وزراء كانوا من أنشط المثقفين في الكتابة الساخرة المستفزّة لجمهور وقيادة أَنْصَار الله كالأخت أروى عثمان.

متى ستعترف بقتل آلاف اليمنيين

المستنير المخلص للنظام القروسطي الصحراوي من قيوده التقليدية إلى رحاب الإصلاحات العميقة في المجتمع (السعوديّ)، وأنه هو من سيسمح للمرأة بقيادة السيارة وفتح صالات السينما لآخر أفلام هوليود بالعرض في كلٍّ من الرياض وجدة والطائف والدمام وغيرها من المدن والحواضر في أرض المملكة. كُـلّ هذه الشعارات لم تُخْفِ حقيقة أن الأمير قد أصدر التوجيهات بفتح غياهب السجون للناشطات والناشطين وأصحاب الرأي المخالف، أبرزهن السيدة/ لجين الهذلول، والسيدة/ إيْمَان النفجان، والسيدة/ عزيزة اليوسف، والإخوة/ إبراهيم عبدالرحمن المديميغ، محمد بن فهد الربيعة، عبدالعزيز المشعل، وغيرهم؛ ومارس عليهم شتى أنواع التنكيل بمختلف صنوفه وأشكاله.

ثالثاً: عُرفت المملكة أَوْ رُوِّج لها طويلاً بأنها حامية حِمى الأراضي المقدسة والحرمين الشريفين وراعية أمينة لحقوق (المسلمين السنة) في عالمنا الإسلامي. لكنها وفي عهد ابن سلمان شهدت حدوث العكس تماماً، فإنها اقتادت كوكبة من العلماء والمجتهدين والدعاة ومنهم من وقف طويلاً في صف الدولة الملكية السعوديّة لعقود من الزمان وآخرين من سدّنة البيت الحرام بمكة المكرمة، وزجّ بهم في سجون المملكة بطريقة بربرية. وأبرز المعتقلين هم الشيخ/ سلمان العودة، الشيخ/ عوض القرني، الشيخ/ علي العمري، الشيخ/ محمد موسى الشريف، الشيخ/ عمر بادحدح، الشيخ/ أحمد بن عبدالرحمن الصويان، الشيخ/ الإمام إدريس أبكر. وتشير قوائم المعتقلين للعلماء إلى أنها بلغت المئات منهم. وتم منع العديد منهم من السفر وأبرزهم الشيخ/ محمد العريفي، الشيخ/ عائض القرني، وآخرون. أما العلماء المعارضون لأسرة آل سعود فقد تم إعدامهم خارج نطاق القانون أبرزهم العلامة الشيخ/ باقر النمر وهو داعية من الطائفة الشيعية والشيخ/ فارس الشويل.

رابعاً: رفع الأمير الشاب شعارَ مكافحة الفساد في أجهزة الدولة السعوديّة، ووفقاً لهذا التوجه حول منتجع الريتز كارلتون إلى سجن كبير، زج فيه أبناء عمومته من الأمراء والوزراء ورجال المال المليارديرات، بعدد تجاوز 208 أثرياء من العيار الثقيل أبرزهم المليارديرالأمير/ الوليد بن طلال بن عبدالعزيز مالك شركة المملكة القابضة، والأمير/ متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، والأمير/ تركي بن عبدالله أمير منطقة مكة السابق، الشيخ/ خالد التويجري رئيس الديوان الملكي السابق، الشيخ/ عادل فَقِيه وزير الاقتصاد والتخطيط، الفريق/ عبدالله السلطان قائد القوات البحرية، والملياردير الشيخ/ محمد بن حسين العمودي الحضرمي اليمني، والشيخ الملياردير/ بُكر بن محمد عوض بن لادن السعوديّ اليمني الحضرمي رئيس مجموعة بن لادن، والشيخ/ وليد آل إبراهيم مالك شبكة إم بي سي، والشيخ/ صالح كامل رجل الأعمال، والأخ/ إبراهيم العساف وزير المالية الأسبق.

خامساً: ولإثبات حزم الأمير الشاب المتطلع لعرش الملك قام هو والشيخ محمد بن زايد ولي عهد مشيخة الإمارات العربية المتحدة تحديداً بفرض عقوبات جائرة على دولة قطر وقام بحصارها إلى درجة مخيفة لم يشهد مثلَها تأريخُ العلاقات بين الدول من حصار جوي وبري وبحري، ومقاطعة شاملة، والفصل التعسفي للعائلات والأسر ولم تسلم من هذه الإجراءات حتى المواشي كالجمال والأبقار والأغنام. وما حدث لهو شيء عجيب وغريب في تأريخ الصلات بين الدول، حتى العدوّ الإسرائيلي لم يفعل مثل ما أقدمت عليه السعوديّة والإمارات ضد دولة قطر.

سادساً: المملكة السعوديّة أماطت اللثامَ عن وجهها الحقيقي في السنوات الأخيرة، وجاهرت بالعداء ضد الشعوب العربية والإسلامية وعددٍ من الدول العربية والإسلامية بالمنطقة منها اليمن، والعراق، وسوريا، وليبيا، ولبنان، وإيران، بل إنها مهدت لفكرة التقارب والتطبيع مع العدوّ الإسرائيلي واستبداله من عدو إلى صديق، وهي المقدمة لتصفية القضية الفلسطينية من خلال صفقة القرن سيئة الصيت والسمعة باتّفاق كلي مع الإدَارَة الأمريكية الحالية برئاسة دونالد ترامب ومستشاره الصهيوني كوشنير.

سابعاً: كان الاعترافُ السعوديّ الصريح بقتل الصحفي جمال خاشُقجي في قنصليتها في إسطنبول بمثابة الزلزال الذي هز ثقة العالم أجمع بمصداقية قيادة المملكة العربية السعوديّة الحالية. وإنْ صحت التسريبات والروايات الإعلامية بأنه قُتِل بتلك الطريقة الوحشية، فستكون القشة التي ستُبرك وتُركع الجمل بما حمل وستطيح بأحلام الأمير الجامح للحكم وتجعله عبرة للآخرين مِمَّن يستهترون بأرواح ودماء الملايين من الشهداء العرب الذين ذهبوا ضحية طيش الحكام غير المحترمين من أمراء النفط وساستهِ الذين لا يقيمون للإنْسَان وزناً ولا قيمة.

هنا يتساءل الرأي العام اليمني والعربي والإقليمي وبعض الأصوات الحرة في العالم، متى سيفوق النظام السعوديّ بقيادة الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده محمد بن سلمان تجاه الجرائم المُرعبة التي تحدث يومياً في اليمن؟

وهل سنحتاج إلى أَعْوَام أُخْرَى كي يستوعبوا أن جرائمهم باليمن تفوق جريمة قتل الصحفي الخاشُقجي بآلاف المرات، ومهما تسترُوا خلف ذرائع وهمية ليشنوا عدوانهم المتواصل على اليمن منذ مارس 2015م وحتى لحظة كتابة هذا المقال فلن يفلحوا البتة؛ لأَنَّ اعتمادَهم على سببية الحرب كان ورقة مكتوبة كتبها لهم الرئيس عبدربه منصور هادي المنتهية ولايته، وهذه حجة باطلة لا تبرر قتل الآلاف وجرح عشرات الآلاف وتجويع الملايين من اليمنيين. إنها جريمة العصر التي تمارسها السعوديّة ضد شعب جار وحرٍّ أبي، لا يبحث في ركام الحرب العدوانية سوى عن حياة حرةٍ كريمة. وبالتالي فإنَّ الملك ونائبه الأمير الشاب الطامح للملك هما وحدهما من سيدفع الثمن غالياً جراء تلك المجازر والمآسي التي تعرض ويتعرض لها الشعب اليمني.

ندركُ حقيقةً طبيعة التوازنات الدولية بمصالحها المتشابكة المعقدة والتي تحيط بالحرب العدوانية على اليمن، لكننا ندرك في ذات الوقت حقيقة موضوعية تأريخية أهمّ، وهي أن اليمن لا يُهزم هكذا بالسلاح والتوغل في قتل شعبه، وأكرر المقولة الشهيرة بأن اليمن هي مقبرة الغزاة.

لو كان الأمير الجامح لحكم السعوديّة وقبل أن يقرر غزو اليمن، قد قرأ شيئاً من التأريخ اليمني وفهم المعادلة، لكان قد غيَّر استراتيجية الغزو باستراتيجية أُخْرَى هي الاقتراب من الشعب الجار المسالم الذي لم يؤذِ أي جار في جميع مراحل تأريخه؛ وبدلاً عن زرع بذور العداء لقام ربما ببذر بقَوِّي الإخاء والعمل المشترك. ولا يزال هناك بقية من زمان ووقت لتغيير فكرة الهيمنة بقوة الصاروخ والدبابة المستوردة من الدول الغربية إلى بناء جسور الثقة والمحبة بين الشعبين الشقيقين الجارين!!!

أظنُّ أن بقيةً من عقل لراسمي السياسات التكتيكية والاستراتيجية في المملكة لا تزال باقيةً. هذه الفرضية يعززها لدينا حجم الضغوط والابتزاز الإعلامي والدبلوماسي والسياسي الغربي لقيادة السعوديّة في حادثة مقتل الصحفي جمال الخاشُقجي. ولو كان وضعها وعلاقاتها العربية والإقليمية طبيعية لما حدث كُـلّ ذلك الضجيج والعويل والابتزاز؛ لأَنَّ سياسات المملكة في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز وابنه ولي العهد محمد بن سلمان قد تجاوزت حدود العقل والمنطق في عدائها الجائر لجيرانها، ولهذا فإن أية مراجعة عاجلة قد تضمن بقاء الملك في محله. أما المزيد من المغامرات والاستماع إلى الآراء النزقة والمتطرفة فمآلها إلى الفشل.

بقيت رسالةٌ عاجلةٌ موجهة للعالم أجمع، فلو أن مراكز النفوذ في العالم الغربي وقفت في وجه طغيان الأمير محمد بن سلمان حينما بدأ بقصف تجمعات الأعراس وصالات العَزاء ومدارس الأطفال والمستشفيات والأسواق الشعبية في اليمن، لما تجرأ على قتل الإعلامي جمال خاشُقجي.

لا توجد وصفات علاجية سحرية في السياسة مُطلقاً؛ بل توجد سياسات فن الممكن والمتاح، وبدلاً عن الجري خلف سراب التطبيع الكاذب وما سُمِّيَ بصفقة القرن، يتم التحول إلى الشقيق الجار بسياسات واقعية متوازنة، والله أعلم منا جميعاً.

وفوقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيم

لن ننحني خنوعاً ولن نموتَ جوعاً!

الشيخ عبدالباسط سران

تُعَدُّ الحربُ الاقتصاديةُ علَى اليمن من أقذر أشكال عدوان التحالف الإجرامي الأمريكي السعوديّ الإماراتي الصهيوني المستمرّ للعام الرابع علَى التوالي وفيه يتبين مدى الانحطاط الأَخْلَاقي لمن يقومون بهذا العدوان وسقوطهم الشامل السياسيّ والقانوني والإنْسَاني.

فمنذ اليوم الأول لشنّ عدوانهم أطبقوا الحصار البري والبحري والجوي وعلى نحو جائر وظالم، محوّلين اليمن إلى سجن كبير وساحة للإبادة الجماعية بطائراتهم وصواريخهم وقنابلهم الذكية والغبية الأمريكية البريطانية الغربية الإسرائيلية، مرتكبين أبشع الجرائم ضد شعب حضاري عريق مسالم لم يحصل أن اعتدى على جيرانه أَو أية دولة في هذا العالم لا قديماً ولا حديثاً، بل علَى العكس من ذلك كان ولا يزال ملاذاً آمناً ومَصْدَرَ خير لأشقائه وجيرانه في الجزيرة العربية والخليج والقرن الأفريقي والعرب والمسلمين والبشرية كلها ليس هذا فحسب وإنما مَصْدَر إشعاع حضاري ومعرفي وتأريخي عبر آلاف السنين حتّى صارت الكثير من الشعوب والقوميات تفخر بجذور انتمائها لهذا البلد والشعب الشجاع والكريم والأصيل الذي لم يخضع ولم يركع ولن يقبل الذل ولن يسمح للغزاة المستعمرين باحتلال أرضه أَو النيل من شموخه وكبريائه.

كُلُّ هذا تؤكّده حقائقَ التأريخ والجغرافيا ويجسّده اليوم في ملحمة صموده الأسطوري العظيم في وجه قوى الغي والطغيان الامبريالي الرجعي الأمريكي السعوديّ الصهيوني الذي لم يكتفِ بقتل اليمنيين بأسلحته الفتّاكة والمحرّمة دولياً بل وبالتجويع الممنهج من الحصار الجائر إلى نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى ضرب العُملة اليمنية كإحْدَى صور حربه العدوانية التي طوال سنواتها تستند إلى قُوَّة الشر والاستكبار العالمي أمريكا وإلى مالهم النفطي المدنس الذي اشتروا به المجتمع الدولي المنافق وكل المنظّمات التابعة وغير التابعة للأمم المتحدة وكذلك أنظمة ووسائل إعْلَام.. وهذا كله ضاعف قذارة عدوانهم علَى شعب فقير بفعل التآمر السعوديّ عليه طوال تأريخه المعاصر حتّى صار اليمانيون مجمعين على اعتبار النظام السعوديّ عدواً تأريخياً لهم وأَدَاة مُعيقة لأمنهم واستقرارهم وبناء دولتهم الوطنية الديمقراطية الموحّدة المستقلّة والحديثة.

اليوم تنكشف كُلّ الخيوط المؤامرة وأوراق العدوان لكل أبناء شعبنا ويتأكّد بشكل جلي لا لبس فيه حتى لأولئك الذين انخدعوا بمواقف تلك النخب السياسيّة الفاسدة والعميلة صاروا علَى يقين أن لا هدفَ لهذا العدوان سوى إبادة اليمنيين بشتى الوسائل وأبشعها التجويع، وهي في هذا لا تستثني أحداً، وما تشهده المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة من احتجاجات ومظاهرات وعصيان مدني ضد قوى الاحتلال ومرتزِقته ما هو إلّا مؤشر على أن طوفان هذا الشعب الصابر الصامد سوف يجرف الغزاة والمحتلّين وأذنابهم، مطهراً تُربة هذا الوطن من دنسهم، ملقياً بهم إلى مستنقعات التأريخ العفنة عما قريب، وهذا كله بفضل صمود اليمانيين المؤمنين الواعين لحقيقة هذا العدوان وعدالة القضية التي يقدّمون التضحيات من أجل انتصارها، مقدمين قوافل الشهداء يومياً؛ دفاعاً عن السيادة واستقلال وعن الأرض والعِرض، وفي طليعتهم منتسبو الجيش واللجان الشعبيّة.

ومما سبق نخلص إلى القول: إن شعبَ الحكمة والإيْمَان ما كانَ يوماً أَشِراً ولا بَطِراً إنما مدافعاً عن نفسه وحقه بإمساك زمام قراره بيده والتخلّص من أزمنة الوصاية والهيمنة، مهما كلفه ذلك من ثمن ولن تجديَ سياسة التجويع التي لجأ إليها العدوان بعد أن مُنِيَ بالهزائم في كافة الجبهات ولم تنفعه أسلحته الفتاكة، سيهزم في مؤامراته الإجرامية المتمثلة بالحرب الاقتصادية الهادفة إلى استكمال حربٍ لإبادة بإماتة اليمنيين جوعاً.

ويبقى التأكيدُ هُنا أن شعبَنا الذي صبر وصمد أمام هذه الحرب الشاملة وصنع انتصاراتٍ أشبه بالمعجزات سوف يواجِهُ الحربَ الاقتصاديةَ بمزيدٍ من الاصطفاف والتكاتف والتضامن والتلاحم وسيحرق آخر ورقة يلعبها تحالف الإجرام ويلقي بآل زايد وبآل سلول في جحيم أفعالهم التي تجاوزت كُلَّ الحدود لن يتركَكم شعب أبي وعظيم أن تُميتوه جوعاً وسينتصر؛ لأنَّ الحقَّ معه والباطل مُزال!!

ألف و300 يوم من الصمود ومواجهة العدوان

محمد حمود جابر

ألفٌ وثلاثمائةُ يوم سطّرها الشعبُ اليمني صبراً وصموداً وتضحيةً وفداءً.

ألف و300 يوم والمواجهة علَى أشدها.. ألف و300 يوم والجبهات تشتعل قتالاً والعدوّ بالطيران يمعن قتلاً وتدميراً.

ألف و300 يوم تتناثر الأشلاء لعناتٍ علَى الأعداء.. ألف و300 يوم لحربٍ كونية وحصارٍ عالميٍّ وما انكسر اليمن ولم يُهزمْ وهيهات.

ألفٌ و300 يوم طويت وبقي الشعب يطوي الأيّام طياً لا يلين ولا يستكين.

ألف و300 يوم وقِوَى العدوان والطغيان تنحسر هيبة وتتلاشى مكانة وتغرق في وحل الجريمة دون أن تحقّق مكسباً أَو تحرّر نصراً.

ألف و300 يوم أريد لليمن أن يتصدعَ وينتهي فإذا به يصدع بالحق عالياً ويعلو بمظلوميته قُوَّةً وحضوراً دون أن تنثني له إرَادَة أَوْ تلين له قَناةٌ.

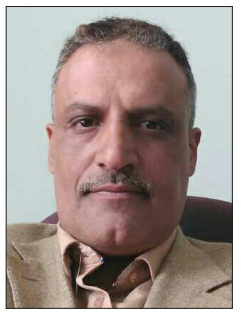

ألفٌ و300 يوم من الساعات أي (31 ألفاً و200 ساعة حرب) كأنها لم تكن لكنها كانت وكان الله فيها خيرَ ناصر ومعين لشعب أعلنت عليه الدنيا حربها فأعاد عليها الكرة واستجمع قواه مقتفياً أثر الأنبياء ونهج المرسلين، منطلقاً في مواجهة عدوان لأعراب وطغيان الأمريكيين (كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) فنعم القُوَّة قُوَّة الله ونعم العزة عزة الله سبحانه وتعالى.

وفي المحصلة شعبنا وقوتنا المسلحة ولجاننا الشعبيّة وكل الشرفاء المتطوعين من أبناء القبائل يقاتلون اليوم علَى ذرى عالية شامخة من الافتخار ومن الاعتزاز بتأريخ متدفق من عنفوان وثبات وصمود وبالمقدرة والكفاءة علَى إدَارَة ومواجهة تأريخية بكل أبعادها العسكريّة والأمنية والجيوسياسيّة ضد تحالف أكْثَر من 17 دولة غُطّيت برساميل مهولة من التمويلات المالية واللوجيستية لإحراز انتصارات أو اختراقات في صف الثبات والصمود للمقاتلين الأبطال والمجاهدين الأجلاء الذين يدافعون بشجاعة نادرة وبإقدام يفتقر إليه المعتدون.

بعد ألف و300 يوم من عدوانه علَى اليمن وعلى شعب الإيْمَان والحكمة أصبح يعاني من مشكلات عديدة لا حصر لها سواء في بنيته الاقتصادية أَوْ في بُنيته الاجتماعية وأصبح مكبلاً بالتزاماته المالية وديونه التي جعلت المدعو محمد بن سلمان يلجأ مضطراً إلى إجراءات تعسفية ضد الأمراء ورجال الأعمال وقتل الصحفيين في الخارج في القنصليات ومواطنيه في الخارج، مما يؤكّد أن اعتداءهم علَى اليمن وعلى شعبه الأصيل العريق كان ثمنه باهظاً وكُلفته وفاتورته مفتوحةً لمزيد من الإهدار في موارد الأُمَّة الإسْلَامية من نفط وموارد اقتصادية أخرى.

وأخيراً ألفٌ و300 ألف يوم صمدنا وسنصمد عشر آلاف يوم ونَعِدُهم بمزيد من الصلابة والصمود والشجاعة والإقدام ولن يكونوا بمنأىً عن ضرباتنا القادمة ولا عاصمَ لهم من غضبِ الله وغضب الشعب ومن ضرباتنا المزلزلة.

الرحمةُ للشهداء الأبرار والشفاء العاجل للجرحى.

الشعب اليمني بين معركة التحرر وعواصف التطبيع مع الكيان الصهيوني

مرفق يحيى مرفق

لطالما كان الشعبُ اليمني يرعى الجميلَ والاحترامَ والود، وهي من عاداتنا وقيمنا المستمدة من كتاب الله ونهج رسوله محمد صلوات الله عليه وعلى آله وأعلام الهدى عليهم السلام، كنا نبادل الوفاءَ بالوفاء مع الشعب العُماني وموقفه من العدوان السعوديّ الأمريكي على بلادنا وموقف قابوس المرتمي في أحضان اليهود والنصارى غير المتحالف مع آل سعود، لكن تبين الحق من الباطل والنفاق من الإيْمَان ونحن في زمن كشف الحقائق والإثباتات.

دولُ الخليج هرولت إلى إسرائيل وبادرت بالتطبيع مع الكيان الغاصب ومحاولة طَمْس القضية الفلسطينية والاستسلام لطاولة المفاوضات لبيع المقدسات الإسْلَامية وعلى رأسها القدس الشريف بما تسمى «صفقة القرن» ملوك وأمراء الصحراء أبدوا ترحيبهم بها وتنفيذها ليستقروا في مناصبهم المذلة الذي أصبحت أغلبها على المحك في حال لم يطبّعوا وينفّذوا مُخَطّطات عدو الأُمَّة.

فالموقفُ العماني ظل مبهماً في كثير من المواقف، وهو ما جعل الكثيرَ من الأحرار يظنون به خيراً، إذ هو ليس راضياً عن كُلّ ما يفعلونه في المنطقة من تحالفات مع أعداء الأُمَّة العربية والإسْلَامية، لكن كشف قناع العمالة والانبطاح بزيارة رسمية لرئيس كيان العدوّ الصهيوني نتنياهو إلى مسقط واستقبال رسمي من السلطان ودولته وهو ما لم تقُم به أية دولة خليجية، إذ أن هناك تدرجاً في التعامل والتطبيع والترحيب مع العدوّ الصهيوني وصدق المَثَل اليمني «نار من تحت رماد».

لا يشرفنا كشعب يمني أن نتودّدَ أَو نُكِنَّ الاحترام ممن وضع يدَه في يد اليهود، ونجعل من مسقط محطه للتواصل مع العالم لوقف العدوان على شعبنا اليمني الصامد.

بل نطالب الوفد الوطني للعودة إلى العاصمة صنعاء الشامخة الأبية التي لم تركع لأي غازٍ أَو محتلٍّ والتفاوض من موقع القُوَّة والثبات والصمود والتحدي الذي يقدم قوافلَ من الشهداء العظماء من أجل عزتنا وكرامتنا وقيمنا الدينية وموقفنا الثابت من القضية الفلسطينية وأنها تشكل البوصلة في العِداء لعدو الأُمَّة التأريخي.

ها هو سلطانُ عُمان قابوس يستقبلُ رئيسَ وزراء العدوّ الصهيوني بزيارةٍ غيرِ مسبوقة وبشكل رسمي وترحيب من دولة عمان، يجب أن نحذر ونأخذ الحيطة منهم؛ لأَنَّهم في خندق واحد وصفٌّ واحد ضد هدف واحد وهو القضاء على الشعب اليمني ومشروعه القُرْآني العظيم، وتبين أن ذلك الود والتقرب إنما هو خدْعة لنستسلمَ ونقبلَ بأي تنازل عن كرامتنا وعزتنا واستقلالنا وحريتنا، والوساطة للإفراج عن محمود الصبيحي أَكْبَرَ برهان، فمِن عناية الله لنا ورعايته أنه أظهرهم على حقيقتهم وكشف أباطيلهم، فمن المستحيل أن يرضَوا عنا ما دُمنا ننكّلُ بهم ومرتزِقتهم في جبهات العزة والشرف والبطولة إلّا إذَا قبلنا وتنازلنا عن قضيتنا ومشروعنا، وهو ما حذّر منه السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه وقال «والله لأن نتحولَ إلى ذرات تبعثر في الهواء أشرف الينا وأحب إلينا من أن نستسلم لكل أولئك الطغاة المستكبرين المفسدين في الأرض، هذا الذي لا يكون ولن يكون».

لطالما كان الموقفُ من الكيان الصهيوني معياراً لكل شيء، فالكيانُ الإسرائيلي شر مطلق وخطر يهدّد الأُمَّة العربية والإسْلَامية ولن يزولَ إلّا باستئصاله والقضاء عليه.

فالشعوبُ لن ترضى بما يعمله حكامُها من الخنوع والذل والانبطاح لأمريكا وإسرائيل وستثور، حينها لن يتوقف هذا الطوفان إلّا باقتلاع عروشهم ومؤامراتهم وكيانهم الغاصب ويعود الحق لأهلة مهما طال الأمد وذلك قريب بعد القائد القُرْآني الرباني الحيدري الشجاع السيد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله.

مقتطفاتٌ نورانية

أليسـت الثقافةُ القُـرْآنيةُ هي من تنشـئُ جيلاً صالحاً؟ مَن ترسِّخُ في الإنْسَـان القيـمَ الفاضلةَ والمبـادئَ الفاضلةَ؟ كـي يتحَـرَّكَ في هذه الدنيا عنصراً خيِّراً يدعـو إلى الخير, يأمر بالمعروف, ينهى عن المنكر, ينصـح للآخريـن؟ يهتـم بمصالح الآخريـن؟ لا ينطلـق الشر لا على يـده ولا من لسـانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القُـرْآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم, أليسـت ثقافة الغربيين هي من تعمل على مسـخ الفضائل؟ هي من تعمل على مسـخ القيم القُـرْآنيـة والأخلاق الكريمة من ديننا ومـن عروبتنا؟ أليس هذا هو ما تتركه ثقافتهـم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القُـرْآن هكذا شـأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرْهَـاب. **[الإرْهَـاب والسلام ص:7]**

هـذه الكلمة [إرْهَـاب] تعني أن كُلّ من يتحَـرّك بل كُلّ من يصيح تحـت وطـأة أقدام اليهـود سيسـمى [إرْهَـابـي]، أن كُلّ من يصيح غضباً لله ولدينه، غضباً لكتابه، غضباً للمسـتضعفين من عباده الكل سيسـمون [إرْهَـابيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إرْهَـابي؛ فإن هناك مـن يتحَـرّك لينفذ ليعمل ضدك على أسـاس هـذه الشرعية التي قد وُضِعَت من جديد. **[الإرْهَـاب والسلام ص:6]**

الإنْسَان إذا لم ينتبه لنفسه من البداية لا يتوقع بأنه ربما في مرحلة أُخْـرَى سـيهتدي أَوْ ربما شـخص آخر سـيهتدي به أَوْ.. من الأشياء هـذه، متى ما ضل الإنْسَـان فقد تأتي أشـياء جديـدة وفيها هدى له لا يتقبـل، يأتي هـداة آخرون لا يعد يتقبل. **[سـورة البقرة الدرس الخامس ص:17]**

من الأساليب القـرآنية: الدعوة والتبيين للجميع بما فيهم (اليهود) الذين لا طمعَ من إيمانهم نهائياً

المسيرة : بشرى المحطوري

قسوة القلوب: نتيجة طبيعية لتكذيبهم:

أوضَـحَ الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- في محـاضرة (ملزمة) الدرس الخامـس مـن دروس رمضـان وهـو يتناول قصة (بقـرة بني إسرائيل) بأن إعراض بني إسرائيل عن هدى الله أدى إلى قسـوة قلوبهم، ثم أدت القسـوة إلى ارتكابهـم للموبقات، التي أدت بدورها إلى أن تكـون نفوسـهم خبيثـة، حيـث قال: [{فَقُلْنَـا اضْرِبُـوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِـي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}(البقـرة:73) لعلكم تعقلون، لعلكـم تفقهون بأن الله سـيخرج كُلّ ما تكتمـون وكل ما تتآمـرون به. {ثُمَّ قَسَـتْ قُلُوبُكُـمْ مِنْ بَعْـدِ ذَلِكَ}(البقرة: من الآيـة74) بعد هـذه الحادثـة التي كانـت هـي في حـد ذاتها آية مـن آيات اللـه.. آية من آيات اللـه على أقل تقدير توجد عندهـم نموذجاً لقضيـة البعث يوم القيامة {كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى} (البقرة: من الآية73) فيتذكر؛ لأن هذه كانت - قضية اليوم الآخر - من القضايا الأولى التـي حـذر منهـا بنـي إسرائيل، منها في الآيات الأولى قوله: {وَاتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَـفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَـذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ}(البقرة:48) {ثُمَّ قَسَـتْ قُلُوبُكُمْ مِـنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِـيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَـدُّ قَسْـوَةً}(البقرة: من الآية74) هذا يكون أثراً طبيعياً من الآثار السيئة التـي تكـون عنـد النـاس سـواء أفراد أَوْ مجتمـع أَوْ أمة بكلهـا، إذا ما هناك استجابة لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وعمل بهديـه، وتفاعل مع مـا يُهْـدَوْنَ إليه، فيكون البديل قسوة في القلوب، تقسوا متى ما قسـا القلب فإنـه لا يعد يتأثر بالمواعظ، ولا يسـتجيب، وتكون قسوة القلـب ينتـج عنهـا هـذه التصرفـات الخاطئـة، وتلاحظ كيـف هي في الأخير أشـياء رهيبة جـداً. الـشيء الطبيعي: أن الإنْسَـان بعدما يشاهد آية من آيات الله أَوْ يسـمع شـيئاً من هـدى الله أن يتأثر قلبـه ويلين قلبه {أَلَمْ يَـأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَـعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَـقِّ وَلا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَـابَ مِـنْ قَبْلُ فَطَـالَ عَلَيْهِـمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} (الحديد:16) {ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِـنَ الْحِجَارَةِ}(البقـرة: مـن الآية74) هناك من الحجارة بعضها ينفع، القلب القاسي لم يعد يقدم شيئاً، لم يعد ينفع بشيء، لـم يعد كله إلا خلـل، لم يعد ما ينتج عنه إلا ضر].

{أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ}

وأشـار الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- بأنـه لا تعـارض بـين قولـه تعـالى: {أَفَتَطْمَعُـونَ أَنْ يُؤْمِنُـوا لَكُـمْ} وبـين قيـام النبي صلـوات اللـه عليه وعـلى آله بدعوتهـم إلى الإسْـلَام، حيث قال: [{أَفَتَطْمَعُـونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيـقٌ مِنْهُمْ يَسْـمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ} (البقرة: من الآية75) يعرفون أنه كلام الله على لسان موسى، أَوْ على لسان أي نبي من أنبيـاء الله {ثُـمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْـدِ مَا عَقَلُوهُ} (البقـرة: من الآية75) فهمـوه أنه من عند اللـه، فهموا معناه ويحرفونـه عندما يقدمونـه للآخرين، {وَهُـمْ يَعْلَمُونَ}(البقـرة: من الآية75) أليست هذه جرأة شـديدة جداً؟ ليست قضيـة طبيعية أبداً، فهـل هؤلاء فيهم طمع تطمع فيهم أنـه يمكن أن يؤمن لك، ويسـتجيب لك، ويقبل منك، يؤمن لك، يسـلّم لـك، ويؤمـن بما أنـت تريد أن يؤمـن به؟!. {وَإِذَا لَقُـوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُـوا آمَنَّا وَإِذَا خَلا بَعْضُهُـمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُـوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَـحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِـهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلا تَعْقِلُونَ} (البقرة:76) {أَوَلا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُـسِرُّونَ وَمَـا يُعْلِنُونَ}(البقرة:77) بعـد مـا أَكَّـدَ بقولـه أنهـا قضيـة مستبعدة، على أقل تقدير ليست قضية تطمع فيها، والمسـألة تكـون أن تؤدي شـيئاً كمسـؤولية، هـذا شيء تؤديـه كمسـؤولية، أن تبين، أن تدعو. لكن قد تأتي قضية أُخْـرَى، هي: قضية الطمع في الطـرف الآخر أنه قد يسـتجيب، وقد يؤمـن لك، وقـد يتقبل منـك. الموضوع الأول ضروري عملـه: الدعـوة، التبيين لأي طرف مهمـا كان وإن لم يكن فيه طمع، وهذا أسلوب قُـرْآني].

إسقاط الآية على الواقع: مفاوضات السلام مع إسرائيل:-

وأسـقط الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- آيـة (أفتطمعـون أن يؤمنـوا لكـم) عـلى الواقع الـذي نعيشـه عبر التطـرق لقضيـة المفاوضـات من أجل السـلام مع إسرائيـل وكيـف أنها غير مجدية نهائيـاً، حيث قال: [العرب الآن يدخلـون معهم في مواثيـق ومعاهدات ويكـون عنـده أنهـم صادقين لـم يعد يحسب أي حسـاب، هو ليس في موقع مجهز لنفسـه متى ما نكثوا يضربهم فتراهم في الأخـير يصيحون، يصيحون ويقولـون: [هذا يضر بعملية السـلام، هذا أثَّـر على عملية السـلام, هذا مؤثر على المعاهدات والاتّفاقيات] وفي الأخير قالـوا: [خارطة الطريق, وسـيؤثر على خارطـة الطريق، هذا يـؤدي إلى إخماد خارطـة الطريـق, إلى إبطـال خارطـة الطريق] وأشـياء من هـذه!! لعب بهم بنـو إسرائيل لعبة فعـلاً، لعبوا بالعرب لعبة رهيبـة، يدخل معهم في معاهدات وعنـده أنهـم صادقـون ثـم في الأخـير تنعكـس عـلى مواقفهم. لاحـظ قوله: {أَفَتَطْمَعُـونَ أَنْ يُؤْمِنُـوا لَكُمْ}(البقرة: من الآية75) هذا الطرف الغبي، الطرف الغبي فعـلاً الذي لا يعرف بني إسرائيل متى صـار عنده أمل قد أَصْبَح يسـمع من بنـي إسرائيـل، هم مـكّارون، هم مضللون يصدقهم عندما يقولون: [أنه احتمال ندخل معكم في هدنة واتّفاقيات سـلام ومواثيق ويهمنا أن يكون هناك سـلام وتعايش سلمي] فيعود هذا على أصحابـه الذيـن يجاهـدون ويقاتلون ليقـول لهـم: اقعدوا، اسـكتوا] ويقوم بضربهـم؛ لأن لديـه طمعـاً، هنا أليس طامعـاً؟ هـو طامـعٌ في بنـي إسرائيل أنـه سـيدخل هـو وإياهم في مـاذا؟ في اتّفاقيـات سـلام، ويسـتقر، ولا يوجد حاجـة لقتالهـم! في الأخير يقسـو على أصحابـه على الذين يجاهـدون، وفعلاً هذا حصل في فلسـطين بشكل عجيب، [السـلطة الفلسـطينية] يخادعهـا الإسرائيليـون وظنوا فعلاً أنه سـيدخل معهـم في سـلام، وتنتهي القضيـة! إذاً أولئـك الذيـن هـم مزعجـون [حماس والجهـاد] وتلـك الحـركات المجاهدة؛ ثم يرجعون عليهم بقسـوة، ويعيقون أعمالهم، ويقتلون منهم، ويسجنونهم ويسـلمونهم للإسرائيليـين في بعـض الحالات؛ لأنه قد أَصْبَح لديه طمع أنهم سيصدقون!].

التعاملُ الصحيحُ مع اليهود حسب منهجية القُـرْآن:-

وفي ذات السـياق أَكَّـدَ الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- أنه لا حَلَّ مع بني إسرائيـل إلا معاملتهـم عـلى منهجية القُـرْآن، كمـا طلب منـا القُـرْآن أن نتعامـل به معهـم، حيث قـال: [حتى عندمـا يأتـون يبحثون عـن موضوع سـلام من بني إسرائيـل، عندما يكون عندهـم أنهـم يحصلـون عـلى سـلام مـن عندهـم في الـصراع مـع إسرائيل ومع أمريـكا، لديهم طمـع عسى أنهم سـيقبلون، عـسى أنهـم سـيلتزمون باتّفاقيـة معينـة بيننـا وبينهم، عسى أن... لا، هذه تقطع الأمل. وفعلاً قدم في آيات أُخْـرَى بأنـه أَصْبَحت هذه لديهم سلوكاً معروفاً: نقض المواثيق. {أَوَكُلَّمَا عَاهَـدُوا عَهْـداً نَبَـذَهُ فَرِيـقٌ مِنْهُـمْ} (البقـرة: من الآيـة100) لا يوجد فيهم مطمـع. إذاً فـلا تثق، لا تكن بالشـكل الـذي يحصل عادة عندما تكون طامعاً في جهـة ينعكس أثرها عـلى تصرفاتك معهم ولا تكون بالشكل الذي تثق بهم هـم، أَوْ تأمـل مـن ورائهـم أن يتقبلوا منك شـيئاً، لا يوجد فيهم طمع، لا تثق بمعاهدات معهم].

وأضاف أيضاً: [القضية هنا لا يكون لديـك طمع فيهم على الإطلاق، أن يبني الناس أنفسـهم على أسـاس معرفتهم لبنـي إسرائيـل، يمكن متى مـا جاءت مرحلـة معينـة رأوا هم، هـذا الطرف، ليس على حسب إملاءات بني إسرائيل: أنـه يأتـي هدنـة، يأتي صلـح ويكون هو مجهز نفسه بالشـكل الذي يعرف أنـه احتمال 100% أنهـم ينكثون لكن اتركهـم ينكثون لتضربهـم؛ لأنه متى ما نكثوا عهداً، متى مـا نقضوا ميثاقاً أَصْبَح مـبرراً واقعيـاً ومـبرراً إعلامياً، ومبرراً منطقياً أن يُضْرَبُوا].

ثقافة مغلوطة:-

القولُ بأن رسولَ اللّه صالَحَ اليهود!! لذا ممكن التصالح معهم اليوم!!

وتطـرَّقَ الشَّـهِيْد القَائِـد -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- إلى نقطة مهمـة وثقافة مغلوطة عند البعض تقول بأن الإسْلَام يجوز السـلام مـع اليهود؛ لأن رسـولَ اللـه صالَحَهـم وعقـد معهـم مواثيقَ وعهوداً، متناسين أن رسولَ الله عندما فعل ذلك، فعله وهو مسـتعدٌّ لهم أقوى اسـتعداد مـن حيث الإعداد العسـكري والتجهيـزات، بحيـث أنه سـيضربهم أول ما يبدأون بنقض العهود، أما عرب اليوم فإنهم يريدون الصلح مع اليهود، بـدون أن يأخذوا حذرَهـم منهم، بدون أن يسـتعدوا عسـكرياً للحظة نقضهم للعـود، حيث قـال: [ولهـذا لاحظ: هو حصـل فعـلاً في الإسْـلَام معاهـدات، ومواثيـق حصل مثلاً في مراحل في صدر الإسْلَام، في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) مثلاً اتّفاقيات معينة أَوْ صُلـح معين على أن لا يعملوا كذا وأن لا يتآمـروا وأن لا... لكـن القضية مرتبة، هنـاك فـارقٌ كبيرٌ جداً ما بـين المواثيق والهـدن والصلح الـذي كان يتم في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وبين ما يحصل بينهم وبين العرب الآن، هناك فـارقٌ كبيرٌ. الرسـولُ (صلوات اللـه عليـه وعـلى آلـه) يعـرفُ طبيعةَ هـؤلاء الناس سـيعملُ معهم معاهدة، هدنة معينة، لكنه مجهّز نفسَه عندما ينقضون سـيضربهم ليـس المعنى أنه عندمـا يدخل معهم في صلـح أنه واثق بهم. لا، هـذه قضية أُخْـرَى، قضية أن واقع بنـي إسرائيل هم على هذا النحو: إذا واحـد تأمـل بأنـه كيـف كان هناك تعامـل متميز معهم في تأريخ الإسْـلَام في الصـدر الأول ليـس على أسـاس أنه مُقِـرٌ لهـم عـلى ما هـم عليـه، ولا من منطلـق أنـه يثق فيهـم عندمـا يدخل معهـم في صلح، أَوْ معاهـدة، أَوْ هدنة، أَوْ أي شيء مـن هـذه أبداً، إنما هذه في نفـس الوقت تجعلهم أمـام واحدة من اثنتـين: إمـا أن يكونوا أناسـاً يتقبلون ويندمجون في المجتمع المسلم ويذوبون فيه ويسـلمون، أَوْ متى ما ظهر منهم النقـض الـذي هـو الـشيء الطبيعـي عندهم، فيكون معناه أنهم فتحوا على أنفسـهم الثغرة ليُضْرَبُـوا. العرب الآن يدخلـون معهم في مواثيـق ومعاهدات ويكـون عنده أنهـم صادقـون لم يعد يحسب أي حسـاب، هو ليس في موقع مجهز لنفسـه متى ما نكثوا يضربهم فتراهم في الأخـير يصيحون، يصيحون ويقولـون: [هذا يضر بعملية السـلام، هذا أثَّـر على عملية السـلام, هذا مؤثر على المعاهدات والاتّفاقيات] وفي الأخير قالـوا: [خارطة الطريق, وسـيؤثر على خارطـة الطريق، هذا يـؤدي إلى إخماد خارطـة الطريـق, إلى إبطـال خارطـة الطريق] وأشـياء من هـذه!! لعب بهم بنـو إسرائيل لعبة فعـلاً، لعبوا بالعرب لعبة رهيبـة، يدخل معهم في معاهدات وعنـده أنهـم صادقـين ثـم في الأخـير تنعكس على مواقفهم].

وساطة مصرية تقضي بوقف إطلاق النار:

عدوان صهيوني على غزة وحماس تقصف بلدات محتلة بالصواريخ

المسيرة : فلسطين

شنّت طائراتُ الاحتلال الصهيوني سلسلة غارات عنيفة على قطاع غزة، أمس السبت، مستهدفةً مبانيَ سكنية وأماكنَ عامة وموانئ بحرية بلغت 80 موقعاً بحسب اعتراف ناطق الجيش الصهيوني، في وقت ردّت المقاومة الفلسطينية بقصف أهْدَاف في العمق الصهيوني، وذلك قبيل الإعلان إلى التوصل إلى وقف إطلاق النار بين الجانبين بوساطة مصرية.

وقالت وكالة فلسطين اليوم، أمس لسبت: إن قصفاً جوياً عنيفاً شنّته طائرات الاحتلال الصهيوني، استهدف قطاع غزة ودوّت أصوات الانفجارات العنيفة جراء الغارات وسط التحليق الجوي المكثف للطائرات، لافتةً إلى تعرض بناية سكنية قرب ملعب اليرموك وسط مدينة غزة لعدة غارات ولم تشر إلى وقوع إصابات بشرية.

وأشارَت الوكالة، أن الطيرانَ قصف موقع البحرية القريب من المدرسة الأمريكية شمال قطاع غزة بعدة صواريخ، كما قصفت طائراتُ العدوّ الميناء الجديد في خانيونس جنوب قطاع غزة بعدة صواريخ، فيما أغارت على مبانٍ في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

واستنكرت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان لها أصدرته، أمس، استهدافَ طائرات الاحتلال مبنىً سكنياً بمحيط المستشفى الإندونيسي شمال القطاع، مما أسفر عن أضرار كبيرة بالمستشفى.

وفي السياق، أعلن الناطقُ بلسان جيش الاحتلال الصهيوني أن قواتهِ قصفت نحو (80) هدفاً طوال ساعات الليل في قطاع غزة، في حين أعلنت وسائلُ إعلام إسرائيلية أن أكثر من ست عشرة قذيفة أُطلقت على مستوطنات غلاف غزة، فيما دوت صفارات الإنذار في المستوطنات المحيطة بغلاف غزة مراراً.

بدورها، ردّت المقاومة الفلسطينية بقصف المستوطنات والبلدات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة بعشرات الصواريخ، رداً على الجرائم التي يرتكبها الاحتلالُ بحق الشعب الفلسطيني، وشهد قطاع غزة منذ ليلة الجمعة وصباح أمس السبت تبادلاً للقصف بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال الإسرائيلي، عقب جريمة قتل 6 فلسطينيين وإصابة المئات بقمع مسيرة العودة وكسر الحصار على الحدود الشرقية لقطاع غزة أمس.

إلى ذلك، قالت حركة الجهاد الإسْلَامي في بيان لها، أمس السبت، بأنها وافقت صباح أمس السبت، على وقف شامل لإطلاق النار وعودة الهدوء بعد اتصالات مصرية مع قيادة الحركة، مشيرة أن الحركة أعطت التزاماً بوقف إطلاق النار شريطةَ التزام كيان الاحتلال به.

في حين، أكّدت سرايا القدس الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسْلَامي، في تصريح مقتضب لوكالة فلسطين، أمس السبت، أن المقاومة الفلسطينية تدرّس توسيع دائرة الرد كماً ونوعاً إذَا استمر العدوّ ببطشه وعدوانه على شعبنا، مضيفةً «ليعلم العدوّ أن المقاومة جاهزة لما هو أبعد».

الجماعات الإجرامية تقصف منازل المواطنين في ريفي حماة وحلب

المسيرة : سوريا

قامت الجماعاتُ الإجرامية الفارّة من مدينتي حلب وريف حماة، أمس السبت، بقصف عشوائي بالقذائف الصاروخية مستهدفةً منازلَ المواطنين في ريفي حلب وحماة، مما أدى إلى إصابة امرأة في حلب، وتضرر منازل المواطنين. وقالت وكالة سانا السورية، بأن المجموعات الإجرامية المنتشرة في اللطامنة بريف حماة الشمالي، استهدفت بعددٍ من القذائف الصاروخية بلدة الصفصافية بريف محردة الغربي، مشيرة إلى تضرر بعض المنازل دون وقوع اصابات بين المواطنين.

ولفتت الوكالة، إلى أن المجموعات الإجرامية المنتشرة في ريف حماة الشمالي تتبعُ بمعظمها تنظيم "جبهة النصرة" الإجرامي الذي يضمُّ في صفوفه مرتزقة أجانبَ تسللوا عبر الأراضي التركية.

وفي حلب، ذكرت الوكالة، أن إجراميين من تنظيم جبهة النصرة والمجموعات المنضوية تحت زعامته، اعتدوا بالقذائف الصاروخية على حي شارع النيل في مدينة حلب، مشيرةً إلى إصابة امرأة بجروح ووقوع أضرار مادية.

يُذكر أن التنظيمات الإجرامية المنتشرة على أطراف مدينة على أطراف مدينة حلب الغربية والجنوبية الغربية، اعتدت خلال الأيَّام الماضية بالقذائف والأسلحة الرشاشة على الأحياء السكنية المجاورة، ما تسبب بارتقاء شهداء ووقوع جرحى جلهم من الأطفال والنساء.

قوات الأمن العراقية تقتل ثلاثة من العناصر التكفيرية

المسيرة : العراق

قالت الشرطة العراقية، أمس السبت: إن ثلاثةً من العناصر الإجرامي قُتلوا خلال كمين في كروك، مضيفة أنها استولت على كمياتٍ من الأسلحة كانت بحوزة التكفيريين.

وقال شرطة كركوك في بيان لها، أمس السبت بحسب السومرية نيوز: إن افراد الفرقة الخامسة شرطة اتّحادية نصبت كمين محكم على أحد الطرق التي يسلكها الدواعش.

وأضاف البيان، أنه تم الاشتباكُ مع التكفيريين، حيثُ تم قتل ثلاثة، والاستيلاء على بندقيتين كلاشنكوف، وحزام ناسف، وعُبوتين قمعيتين وموبايلين وست رمانات يدوية في قرية العطشانة خلف منطقة الدكمات في ناحية الرشاد.

الرئيس الإيراني: إيران حقّقت انتصارات تأريخية على أمريكا قل نظيرها

المسيرة : طهران

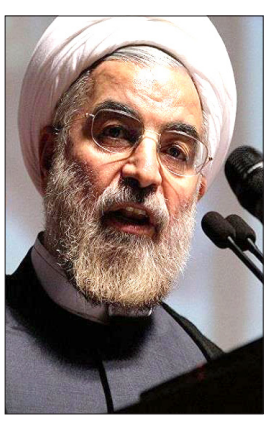

قال الرئيسُ الإيراني، أمس السبت: إن الانتصارات السياسيّة التي حقّقها الشعبُ الإيراني خلال الأشهر الأخيرة لا مثيل لها ليس في تأريخ إيران فحسب، مضيفاً أن بلاده انتصرت في محكمة العدل الدولية في لاهاي مرتين في مواجهة أمريكا خلال الأشهر الأخيرة.

وأوضح، أن المرة الأولى تمثلت بالأهلية، حيثُ كان الأمريكيون يرون أن هذه المحكمة غير مؤهلة للبت في القضية، بينما كنا نعتقد بأهليتها،، حيثُ صدر الحكم في النهاية لصالح إيران، مضيفاً أن الانتصارَ الثاني الذي تحقّق في محكمة لاهاي تمثل بإصدار أحكام مؤقتة ضد أميركا التي عارضتها إلّا أن الحقوقيين وممثلي الشعب الإيراني حقّقوا الانتصارَ في المحكمة وقد أدان رئيس المحكمة أميركا بشكل علني في الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل أيَّام.

ولفت روحاني إلى الانتصار الحقوقي الثالث الذي حقّقته إيران، موضحاً أن المرة الثالثة تحقّقت خلال الأسابيع الماضية، حيثُ كانت هناك أرصدة مجمدة في إيطاليا تبلغ قيمتها نحو 6 مليارات دولار إذ استطاع ممثلو الشعب الانتصار في المحكمة والإفراج عنها.

واعتبر أن الشعب الإيراني له اليد العليا في المواجهة حالياً على الصعيدين السياسيّ والحقوقي،، حيثُ أن الرأي العام العالمي يرى أن إيران بلدٌ يفي بالتزاماته وفي المقابل تنكث أميركا العهودَ والقوانين الدولية.

ولفت الرئيس الإيراني، إلى أنه حتى أوروبا تقف بجانب طهران في مواجهة إعادة فرض الحظر الأميركي، وتابع «لا يحدث في كثير من الأحيان أن تتخذَ الولايات المتحدة قراراً ويتخلى حلفاؤها التقليديون عنها، قبل عام لم يكن أحد يصدّق أن تقف أوروبا مع إيران وضد أمريكا».

شدّد على ضرورة تعزيز التدريبات العسكرية:

الرئيس الصيني يعتبر دخول أسلحة أمريكية إلى تايوان انتهاكاً للسيادة ويوصي جيشه بالاستعداد للحرب

المسيرة : متابعات

دعا الرئيس الصيني، «شي جين بينغ»، جيشَ بلاده إلى مراقبة الوضع في بحر الصين الجنوبي وتايوان عن كثب حتى تكون مستعدةً للتعامل مع حالات الطوارئ المحتملة.

وحسبَ صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» الصينية فإن الرئيسَ «شي جين بينغ» قد أخبر جيشَه بضرورة الاستعداد للحرب في حال حدوث أسبابها، موصياً وزارة الدفاع بتعزيز التدريبات القتالية العسكرية للمقاتلين.

واطلع «شي جين بينغ» على القيادة العسكرية خلال زيارة استغرقت أربعة أيَّام إلى المقاطعة الجنوبية الصينية. وقد تمت الرحلة على خلفية المناقشات التجارية والاستراتيجية المتنامية للقيادة الصينية مع الولايات المتحدة.

وقال وزيرُ الدفاع إن الصين مستعدة لانتفاضة مسلحة في حين محاولة دول خارجية فصل تايوان. وفي الوقت نفسه، شدّد فين على أن تايوان بالأسلحة يضر بالسيادة والمصالح الأمنية للصين. في الوقت نفسه، أشارت إلى أن تايوان جزءٌ من الصين، وهذه الإجراءات تؤثر على المصالح الأساسية للصين. ومع تسليمها، وانتهكت الولايات المتحدة مبدأ جمهورية الصين الشعبيّة وثلاث بلاغات صينية أمريكية مشتركة في وقت واحد، بإرسالها الأسلحة إلى تايوان وتدخلت أَيْضاً في السياسة المحلية وألحقت الضرر بسيادة الصين ككل. وقد قرّرت الولايات المتحدة في وقت سابق بيعَ قطع غيار لطائرات مقاتلة من طراز F-16، وطائرات نقل من طراز C-130 وطائرات مقاتلة من طراز F-5.

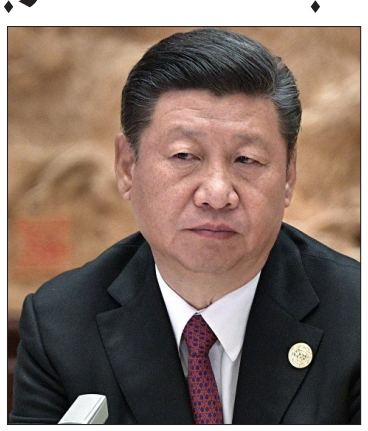

ويشير الخبراء إلى أن سببَ اندلاع أعمال القتال المحتملة بين الولايات المتحدة والصين قد يكون بمثابة محاولة من جانب تايوان لإضفاء الطابع الرسمي على سيادتها السياسيّة، وفي الوقت نفسه، لن تجرؤ قيادة الجزيرة على اتّخاذ مثل هذه الخطوات دون دعم من الولايات المتحدة.

بكين «تعارض محاولة الولايات المتحدة التدخل القوي في الشؤون الداخلية للدول الأخرى»، وكذلك ضد فرض إرادتها على الدول الأخرى.

في وقت سابق، أعلنت قيادة جمهورية الصين الشعبيّة أن قيام الإدَارَة الأمريكية بتزويد

رئيس التحرير:
صبري الدرواني
المسيرة
العدد (528) الأحد 19 صفر 1440هـ - 28 أكتوبر 2018م

قادمون في العام الرابع بمنظوماتنا الصاروخية المتطورة والمتنوعة التي تخترق كل وسائل الحماية الأمريكية، قادمون بطائراتنا المُسيَّرة ذات المدى البعيد والفاعلية الجيدة والقدرة العسكرية الممتازة..

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الوعي اليمني في الصدارة..

يحيى المحطوري

«الآن أصبح وضعُنا وضعاً رهيباً جداً، ومؤسفاً جداً، الآن ليس هناك رؤية في الساحة، ليس هناك موقفاً في الساحة للعرب، ها هم مستسلمين الآن، ونرى مع الأيَّام كُلّ مرة إنجاز لأمريكا وإسرائيل في سياستهم، كُلّ مرة إنجاز، كُلّ مرة يسوقون العرب إلى تنازلات، إلى تقديم استسلام أكْثَر وأشياء من هذه، وبقيت الأُمَّة كلها مستسلمة، هل هذا موقف حكيم؟. ليس موقفاً حكيماً، بل الرجل العادي من الناس يقول: ماذا دهى العرب؟!».

فقرة من محاضرة الثقافة القُرْآنية.. في أغسطس ٢٠٠٢م.. زفرة من زفرات ألم الشهيد القائد حسين بدرالدين على أمته.. وصرخة تحذير أطلقها قرين القُرْآن..

البقية ص 8

بعد أن اعترفت السعوديّة بقتل الخاشُقجي..

متى ستعترف بقتل آلاف اليمنيين وتوقف العدوان؟!

أ. د/ عبدالعزيز بن حبتور

حين أعلنت السعوديّة على لسان نائبها العام الأخ سعود بن عبدالله المعجب في الساعات المتأخرة جداً من يوم الجمعة الموافق 19 أكتوبر 2018م بواقعة (موت) الإعلامي السعوديّ الشهير جمال خاشُقجي في قنصليتها بإسطنبول، كانت القيادةُ السعوديّة قد احتاجت إلى قرابة الـ 17 يوماً لكي تقولَ للعالم أجمع بأن السيدَ جمال خاشُقجي (مات) في قنصليتها وفقاً لرواية جديدة بشأن (موت) مواطنها الخاشُقجي بوصفه حدث نتيجةً شجار بينه وبين أحد الموجودين في القنصلية. ونتيجةً لذلك الإهمال الذي أدّى إلى موت الصحفي جمال، فقد اتّخذت القيادة الملكية على إثر ذلك قراراتٍ عزل وتسريح لعدد من موظفيها في السلكين العسكريّ والأمني؛ بسببِ ذلك الإهمال والتصرف الفردي من قِبَلِ الطاقم الأمني المرسل من السعوديّة إلى إسطنبول للاضطلاع بهذه المهمة القذرة. وكان أبرز كباش الفداء لهذه الجريمة النكراء هو اللواء السعوديّ الأسود/ أحمد العسيري الذي انتهى «كارته» ودوره السيء ولو مؤقتاً.

كما أعلن النائبُ العام كذلك التحقيق مع 18 شخصاً متهمين بالضلوع والاشتراك في جريمة القتل هذه. إلى هنا وبهذا الاقتضاب الشديد زفرت السلطاتُ السعوديّة بهذا الخبر غير السار لها، علماً بأن السعوديّة قد غيّرت رواياتِها تجاه جريمة الاغتيال مراتٍ عديدة.

بطبيعة الحال تباينت ردودُ الأفعال الإعلامية والسياسية والحقوقية الدولية حول الخبر الصادم، وهو أمرٌ طبيعيٌّ أن يصدر مثل هذا التباين؛ لأَنَّ شخصَ من تعرض للقتل العمد هو شخصية إعلامية عالمية مشهورة وله حضوره المميز وآراؤه الناقدة لسياسات الأمير محمد بن سلمان تحديداً، وطبيعيٌّ أن تستمرَّ ردودُ الأفعال حول أصداء الحدث برمته لأشهر قادمة وربما لسنوات؛ لأَنَّ من نفّذ مهمة القتل وبهذا الجرم المشهود والموثّق هو نظام سياسي ملكي (قروسطي) له سوابقُ شائنة مشابهة له، وربما أقبح.

مهما حاول النظامُ السعوديّ إبعاد المتهم الأول في ذلك الحدث الشنيع، فلن يفلحَ؛ لأَنَّ معظم الشواهد والقرائن الجنائية المُعلنة حتى الآن تَدُلُّ على أن ولي العهد السعوديّ محمد بن سلمان وفريقَه الأمني والشُللي هم مَن اقترف تلك الجريمة الوحشية.

بقيت تساؤلاتٌ غامضة عن مكان تواجد جثمان القتيل لا يزال البحثُ عن إجابات عنها مُلحاً، ولا تزالُ الأجهزة الأمنية التركية تواصلُ البحثَ عن خيوط الجريمة، ومُعظم أصابع الاتّهام من قبل السياسيين والإعلاميين والحقوقيين في الدول الغربية وفي العالم أجمع توجه بوصلة اتّهامها إلى أن من أصدر الأوامر وخطط لها بغباء مفضوح هو الأمير محمد بن سلمان وفريقه الأمني الخاص.

هذا الأمير الشاب المتهور غير الناضج سياسياً والطامح لعرش المملكة العربية السعوديّة سبق له أن ارتكب العديدَ من الأفعال القاتلة في داخل المملكة وخارجها، وكان أبرزها:

أولاً: سبق له أن ارتكب جرائم مروّعة في اليمن، من خلال إطلاق العنان لطائراته وبوارجه ومدافعه ومرتزِقته وعملائه منذ تأريخ الـ 26 مارس 2015م وحتى هذه اللحظة، قتل وجرح فيها مئات الآلاف من اليمنيين، ومارس عليها حصاراً جوياً وبحرياً وبرياً جائراً، وجوّع غالبية الشعب اليمني بحصار شامل قاتل تضرر منه جميع اليمنيين. وحتى حينما عقدوا تجمعهم الاقتصادي الأخير بالرياض تحت مسمى (دافوس الصحراء) لم يكلفوا أنفسهم بقول كلمة واحدة تجاه ما يعانيه الشعب اليمني من مرض وجوع وموت متواصل؛ بسببِ عدوانهم المتواصل وسياساتهم المتوحشة ضد الشعب اليمني؛ مع العلم بأنهم قد تابعوا باهتمام بالغ كلمة السيد مارك لوكوك مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنْسَانية، حيث كتب مذكرة بتأريخ 18 أكتوبر الحالي (إن الوضع الإنْسَاني في اليمن هو الأسوأ في العالم لـ 75% من السكان، ما يعادل 22 مليون شخص بحاجة إلى مساعدة وحماية، بينهم 8، 4 مليون في حالة انعدام الأمن الغذائي وبحاجة إلى توفير الغذاء لهم بصورة عاجلة)، أي أنَّ 14 مليون إنْسَان دخلوا عملياً مرحلة المجاعة.

أيعقلُ أن يحدُثَ ذلك الجُرم الجماعي في القرن الـ 21، بأن يعيشَ اليمانيون أسوأ حالة إنْسَانية في العالم؛ بسببِ حكام السعوديّة الذين أشعلوا نار الفتنة وفتيل العدوان على جيرانهم؟

ثانياً: قام الأميرُ الشابُّ في شهر مارس 2018م برحلة مكوكية إلى أبرز عواصم دول الغرب الاستعماري، لندن، باريس، مدريد، واشنطن، في رحلة علاقات عامة وزع فيها صوره وحاشيته على الحافلات العامة وأمام مقاهي أهمّ شوارع تلك العواصم، وعقد صفقات هائلة لشراء الأسلحة من هذه العواصم، وأظهر ذاته في صورة الأمير

البقية ص 8

شاهد على الأحداث 4..

من التهم المناقضة للواقع (أنصار الله لا يلتزمون بالاتّفاقات)

حسن زيد

المبعوثُ الدوليُّ الحالي (غريفث) قد قطع كُلّ خطيب بتأكيده على أن السيدَ عبدالملك الحوثي رجلٌ صادقٌ لا يكذب، وهذا تعديلٌ مطلَقٌ وردٌّ على كُلّ التخرصات، ومن يتهمون أنْصَار الله بعدم الالتزام بالاتّفاقات لم يوردوا واقعةً واحدةً أَوْ نصاً في اتّفاق تنصَّل منه أنْصَارُ الله حتى ويكتفون بالكلام العام؛ ولأن الأمر كذلك فمن غير المجدي التدليلُ على أن أنْصَار الله يحترمون ما يوقّعون عليه ولا يوقّعون إلّا على ما يعتقدون أنهم سينفّذونه، وظلوا منذ أن كانوا أسرى في معتقلات النظام منذ أن بدأت حملة الاعتقالات بحق المكبرين يرفضون التعهُّدَ بعدم ترديد الشعار؛ لأَنَّهم لا يريدون أن يلتزموا ونيتُهم عدمُ الالتزام، مع أن طلبَ الأمنيين منهم أن يتعهدوا إجراء روتيني ومبرّر؛ كي يخرجوهم من المعتقلات، وهذا ما اشتهر

البقية ص 8